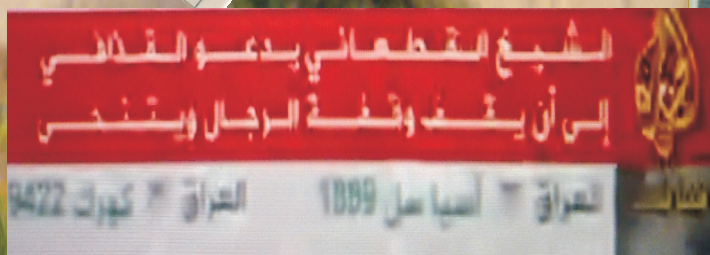


شتاء طرابلس الدامي

تأليف
أحمد القطعاني

الطبعة الأولى
2011م

حقوق الطبع غير محفوظة



شتاء طرابلس الدامي

تأليف

أحمد القطعاني

الطبعة الأولى

2011م

بإمكان من أراد طبعه أن يفعل فحقوق الطبع غير
محفوظة
ويمنع أي تغيير أو تحريف أو تبديل أو مساس به

هذا أول كتاب ينشر عن أحداث ثورة
17 فبراير في طرابلس ليقول لكل ظالم
في الدنيا :

تستطيع أن تدوس على الأزهار ولكنك
لن تستطيع تأخير الربيع

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله وحده والصلاة والسلام على سيدنا محمد
الذي لا نبي ولا رسول بعده وعلى وآله الكرام
وأصحابه وأتباعه الأعلام بعده

المستقبل هو تكرار للماضي القديم ليس إلا ففي
1911م حارب الليبيون مستعمرهم الإيطاليين
وبعد ذلك بقرن في 2011م هاهم أحفادهم يحاربون
مستعبدتهم المتألهين ، وأقام الايطاليون المعتقلات
لليبيين في العقيلة والبريقة وسواها وهاهو نظام
القذافي يعتقلهم داخل العقيلة والبريقة بل والمدن
والقرى التي تأخر تحريرها ويعتدي جنوده
ومرتزقته على أعراض الحرائر الليبيات فيها
ويسرقون وينهبون ويقتلون ، وأطلق الإيطاليون
لقب الجردان على الليبيين وهو ما وثقه فيلم عمر
المختار وأطلق القذافي اللقب نفسه على الليبيين
وهو ما وثقه كل إعلام الدنيا ، واضطر الايطاليون
الليبيين للنزوح خارج وطنهم وكرر القذافي الأمر
نفسه ، وكما طلين بعض خونة الليبيين وحاربوا

أخوانهم مع الجيش الإيطالي هاهم أحفادهم
يحاربون مع القذافي ويقتلون أهلهم لأجله ، وتحرر
تونس من الاستعمار الفرنسي ومصر من
الاستعمار البريطاني كان يعتمد بشكل أساس على
الجانب السياسي والمفاوضات وهو تقريبا ما تكرر
في ثورتيهما ضد بن علي ومبارك بينما تحررت
ليبيا بالقتال المضني الذي استشهد فيه نصف سكان
ليبيا في الجهاد ضد المستعمر الإيطالي أو في
معتقلاته وهاهو الأمر نفسه يتكرر في ثورة فبراير
المباركة.

أولا : شهر فبراير

{لن تر الظالم كبيرا إلا إذا سجدت له}

التكبير شعار له معان عظيمة جعل العالم ينحني
لثورة شعب أبتلى بأعتى دكتاتورية مدججة بأعتى
الأسلحة احتراما ومناصرة . كنت أعرف دائما أنك
يا ربيع التكبير ستحل يوما والحمد لله أنني
أدركتك..

رغم أن الموعد المعلن لانطلاق ثورة ليبيا المجيدة عبر الفيس بوك كان هو 2011/2/17م إلا أنها سبقتنا وانطلقت فعليا في 2011/2/15م مساء فتحررت بنغازي من قبضة القذافي ثم تلتها مدن شرق وبعض غرب ليبيا التي تحررت أيضا .

السبب الحقيقي لطول مدة ومعاناة ثورة ليبيا المجيدة ضد القذافي أن القذافي لم يكن رئيسا أو حاكما كبن علي أو مبارك بل كان انتقل منذ سنوات طويلة من صنف البشر إلى صنف الآلهة وكيف ينزل إله عن عرشه ، وعندما خطب ليقول:

من أنتم ؟ ، وأنا المجد لأفريقيا وآسيا وأوروبا وأمريكا الجنوبية ، وليقول مرة أخرى أنه مقدس كإمبراطور اليابان وأن الشعب مستعد للموت لحمايته وغيرها من عبارات كثيرة تظهر فيها هذه المعاني النرجسية إنما كان يعبر فعلا عن حالته النفسية الحقيقية التي يعيشها وأكدها فيها آلاف من يحيطون به ويهتفون له .

لقد تدرج على مدى أربعة عقود أمام أعيننا على سلم هذا الإدعاء الكفري الزنيم تكبر على السنة النبوية المشرفة فأنكرها وعلى القرآن الكريم فادعى تحريفه بأن كلمات قل في أوائل بعض سور القرآن الكريم هي ليست منه بل خطاب للنبي محمد الذي لم يكن يصلي عليه أصلا وبذلك خطب مرة في عيد أضحى أو فطر الشك مني ناهيا عن ذلك ، ومرر كتابا يتكلم عنه اسمه {القذافي رسول الصحراء} ليثبت بين الناس هذا المفهوم ، ثم ترقى أكثر من ذلك فأعلن بلسانه في التلفزيون عدة مرات إذا عارض القرآن الكتاب الأخضر نضع القرآن على الرف ونعمل بالكتاب الأخضر ، وأطلق العنان للمغنيين والشعراء يسبغون عليه من الألفاظ والصفات ما لا يجوز لأحد من الخلق قط بما في ذلك حتى الأنبياء والرسل عليهم الصلاة والسلام .

وتقبل بكل ترحاب قالة محمد قريشين الورفلي الذي ألقى في بلدة بني وليد كلمة يهتز لها عرش الله سبحانه بقوله مواجهة لمعمر القذافي الذي كان جالسا في وسط المجلس يسمع ويستمتع : هذا الرجل يستحق أن يُعبد أيها الأخوة ، ثم سقط مغشيا عليه لتأكيد هذه القالة النكراء.

والمؤسف أن التلفزيون كررها كثيرا ربما لتأكيد هذا المفهوم الكفري بين الناس.

وهو الصحفي الأول ، والمهندس الأول ، والمعلم الأول ، وقائد النصر والتحدي ، والقائد الأممي الذي غير مجاري التاريخ ، والصقر الوحيد ، والفتاح العظيم ، والقيادة التاريخية ، وإمام الأئمة ، وقائد ثورة الفاتح العظيم ، وأمين القومية العربية ، وعميد الرؤساء العرب ، وقائد القيادة الشعبية الإسلامية العالمية ، وضمير العالم ، ثم ملك ملوك أفريقيا ... وملك ملوك أفريقيا وملوك كل قارات العالم هو رب العزة سبحانه لا شريك له في ملكه .

قرأت مرة عن ممثلين أدوا أدوارا لشهور أو سنين فتقمصوا الدور وعجزوا عن الخروج من شخصية العمل الفني الذي يؤدونه مما استدعى علاجهم نفسيا ، بل أن أحد الممثلين في أوبرا سالومي المتوحشة وقد أدى لسنين دور الجلاد الذي يقطع رأس سالومي قطع رأس الممثلة بالفعل بعد أن تقمص شخصية الجلاد بالكامل.

فلك أن تتصور حالة القذافي وقد تقمص دورا لا يبعد كثيرا عن الآلهة لأربعة عقود متصلة ، هو قطعاً لن يخرج من هذه الحالة بسهولة.

لذا استغرقت ثورتنا المجيدة شهورا حتى يوم الجمعة 2011/7/8م وهو اليوم الذي ألقى فيه كلمة صوتية بالهاتف عبر تلفزيونه على متظاهرين من أنصاره في سبها فقد شعرت يومها أنه ابتداءً على مضض ومشقة يعود إلى الواقع ، وهو ما يجعلني أقول وبكل ثقة ... اقترب الفرج .

ونحن لا نستطيع أن نغير الماضي ولكننا قادرين على تغيير المستقبل بإذن الله.

وأعود والعود أحمد ...

كنت في طرابلس التي بقيت ساكنة دون حركة ، وكانت أخبار الثورة تأتيها من بقية المدن منقوصة مشوشة فالقنوات الليبية الرسمية لا ثقة في حرف واحد مما تقوله ولم تكن قنوات ووسائل إعلام ليبيا الثورة الفضائية والمسموعة قد ظهرت بعد ، والهواتف مراقبة كما هي طوال عمرها ، أما قناة الجزيرة فقد كان مراسلها خالد الذيب الذي هو عينها وعيننا أيضا على الأحداث يردد أن الأمر لا يعدو اضطرابات في بعض البؤر ولحسن الحظ

اكتشفت الجزيرة مبكرا أن خالد الذيب هو جندي في أجهزة كتائب القذافي الأمنية وأنه يمارس تضليلا وكذبا واسعا متعمدا فأذاعت ذلك على الملأ مستدلة بوثائق رسمية تثبت كلامها أرسلها لها بعض الموقفين جزاهم الله خيرا وأوقفته عن تضليله ولا مراسل لها في ليبيا غيره ، ثم حجبت عنا قنوات الجزيرة والعربية والحرّة وغيرها بتشويش متعمد من قبل أجهزة القذافي الأمنية استغرق تلك القنوات قرابة شهرين لتتغلب عليه.

طرابلس ساكنة ورسائل التلّفونات مقطوعة والكلام بالرموز لا يشفي لنا غليلا ولكن شيئا كبيرا وخطيرا جدا يحدث في شرق ليبيا تتناقله بعض وسائل الإعلام والألسن وأخبار عن دماء تسفك ومرترقة يعيئون في شرق بلادنا فسادا ، وما عاد السكوت مستطاعا.

2011/2/17 = Message

يوجه العميد الساعدي معمر القذافي كلمة لأول مرة الليلة إلى جماهير المؤتمرات الشعبية الأساسية بشعبية بنغازي.

الجمعة 2011/02/18م

أذعت من طرابلس هذا البيان على قناة العربية الفضائية الساعة الثامنة مساء يوم 2011/02/18م ، كما وزعته عبر الانترنت الذي كان لا يزال يعمل في طرابلس وقتها ، قلت حرفيا :

الكلمة الأولى هي لرجال الأمن وغيرهم ممن يواجه المتظاهرين أناشدهم ضبط النفس إلى أقصى درجة وعدم استعمال السلاح في مواجهة المتظاهرين فإله سبحانه وتعالى يقول في سورة المائدة : {مَنْ قَتَلَ نَفْسًا بِغَيْرِ نَفْسٍ أَوْ فَسَادٍ فِي الْأَرْضِ فَكَأَنَّمَا قَتَلَ النَّاسَ جَمِيعًا وَمَنْ أَحْيَاهَا فَكَأَنَّمَا أَحْيَا النَّاسَ جَمِيعًا وَلَقَدْ جَاءَتْهُمْ رُسُلُنَا بِالْبَيِّنَاتِ ثُمَّ إِنَّ كَثِيرًا مِّنْهُمْ بَعْدَ ذَلِكَ فِي الْأَرْضِ لَمُسْرِفُونَ}

{32/5}

بمعنى أنه من قتل إنسانا واحدا فكأنما قتل ستة مليارات نسمة وهو عدد الناس جميعا الآن.

وبهذا فإنني أفتي بأن إطلاق الرصاص على المتظاهرين هو حرام شرعا وأحمل وسائل الإعلام العربية المختلفة المقروءة والمسموعة والمرئية مسؤولية نشر هذه الفتوى حقنا لدماء الناس.

الكلمة الثانية هي للمتظاهرين في ليبيا المحتجين على النظام والمؤيدين له معا وذلك بالالتزام بالتعبير السلمي والابتعاد عن الأذى والتخريب.

الكلمة الثالثة للمسؤولين الليبيين جميعا بلا استثناء من رأس الهرم إلى قاعدته حيث أذكرهم بما جاء في الوثيقة الخضراء الكبرى لحقوق الإنسان الصادرة عن مؤتمر الشعب العام بتاريخ 12/ يونيو/1988م وهو الجهة التي تسن وتعتمد القوانين في ليبيا حيث جاء في الفقرة الخامسة حرفيا ما نصه : {المجتمع الجماهيري الذي يؤكد سيادة كل فرد في المؤتمر الشعبي الأساسي ويضمن حقه في التعبير عن رأيه علنا وفي الهواء الطلق}.

وعليه فهؤلاء المتظاهرون إنما يقومون بعمل قانوني وكل من يمنعهم حقهم المشروع هذا أو

يعترضه فهو خارج عن القانون الليبي وتجب محاكمته .

انتهى البيان.... وبالطبع لم يجد نفعا فكتائب القذافي والمرتزة استباحوا الأعناق والفروج والأرزاق بأمر القذافي نفسه وأصبح الإرهاب هو لغة النظام ، أما تلفوني النقال الذي اتصلت منه فقد قطعوه بطريقتهم منذ تلك المكالمة إلى الأبد مما يعني تنصتهم على مكالماتي منذ ما قبل ذلك .

وألحقت البيان في نفس اليوم بفتوى لمن هم معي ويحيطون بي بتعطيل صلاة الأوقات والجمعة في المساجد وأدائها في المنازل حقنا للدماء بعد أن تمترس القناصة على أسطحها بأوامر تفيد القتل العشوائي لإخافة الناس وزرع الرعب في قلوبهم ، وللبعد عن تأثير بعض المتاجرين بالدين من أئمة وخطباء فقد كنت أتوقع الطريقة المعتادة التي تتصرف بها الهيئة العامة للأوقاف وتوجيهها لخطب الجمعة بما يخدم الرضوخ للنظام.

الأحد 2011/2/20م

إشاعة هرب القذافي إلى فنزويلا تنتشر في البلاد كالنار في الهشيم خصوصا وقد أكدها وزير الخارجية الانجليزي وليم هيغ والثورة تشتعل هذا اليوم في العاصمة وتقمع بمنتهى القوة والقسوة نحن لا نعرف الآن عدد الشهداء ولا المعتقلين ولكنني أعتقد أن عدد شهداء طرابلس وحدها يفوق عدد شهداء ثورة مصر وتونس واليمن مجتمعين ، ولا حول ولا قوة إلا بالله.

تجمعنا في منزل واحد حوا 14 رجلا عدا النساء والأطفال من أربعة أسر هي أسرتي وأسرة د.علي بلعيد وشقيقه عبدالعاطي وأسرة مصطفى السايح وتسلحنا جميعا بما حضر من بنادق ومسدسات وأسلحة بيضاء ووزعنا فترات الحراسة ونزعت جلبابي وعمامتي لأرتدي ملابس شبابية أخف حركة وتوقعنا كل شيء خصوصا وأخبار المرتزقة الذين يجوبون البلاد للسرقة وهتك الأعراض صارت تتناقلها السنة الناس ، وربما مصدرها

النظام نفسه الذي يريد نشر خوف والذعر بين المواطنين حتى يستعيد توازنه.

2011/2/20 = Messageم

هذه الليلة سوف يتحدث المهندس سيف الإسلام معمر القذافي.

الأحد 2011/2/20م.

بموافقة ومؤازرة وطنية شجاعة من قبل رئيس تحرير ومحرري وعموم كوادر مجلة الأسوة الحسنة الإدارية والفنية أصدرت قرارا بإيقاف مجلة الأسوة الحسنة احتجاجا على ما يحدث من انتهاكات وبذا أصبحت هي المطبوعة الليبية الأولى والوحيدة التي أعلنت جهارا توقفها بسبب ما يحدث من قمع للثورة في ليبيا ، ونزل القرار في موقعنا على الانترنت {غدق} ووزع على وكالات الأنباء التي تناقلته على عجل ، ثم أخفت أجهزة النظام موقعنا {غدق} من على شبكة الانترنت ولا أدري ما حل به فالانترنت كله مقطوع عن طرابلس حتى الآن...

قرار رقم 6 لسنة 2011

التاريخ : 20.02.2011
الرقم الإشاري : 11/02-09/ ص.م

السلام عليكم ورحمة الله ،،،

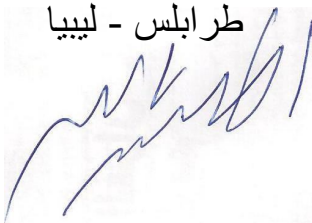
قررت مجلة الأسوة الحسنة الاحتجاب عن الصدور
احتجاجا على الانتهاكات الخطيرة وعلى الأسلوب
الذي تتعامل به وسائل الإعلام الليبية مع الأحداث
الجارية في ليبيا خصوصا وأن أول من سقط قتيلا
بالرصاصة الحي وهو يتظاهر سلميا الفقيد خالد
خنفر هو من مشتركى المجلة.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أحمد القطعاني

رئيس مجلس إدارة مجلة الأسوة الحسنة

طرابلس - ليبيا



وأخيرا توقفت مجلة الأسوة الحسنة عن الصدور بعد 14 عاما متصلة بلا انقطاع قط وبجهود أهلية تطوعية صرفة بلا مكتب أو عنوان لها وإنما كل إدارتها هي حقيية وجهاز كمبيوتر ومع هذا أصبحت أكثر مجلة ليبية انتظاما وانتشارا ومواجهة لعواصف وأعاصير من قبل مؤسسات رسمية حكومية وأمنية.

أما مكائد الأفراد من الجهلة والحاquدين والمدعين والكائدين فلها حديث آخر ربما سنكتبه يوما نعم توقفت ولكن برغبتها انحيازا لمعتقداتها الوطنية وواجباتها التاريخية إنها توقف حي وليس حركة مية.

لم تنشر طوال 14 عاما متصلة صورة للقذافي أو لأبنائه أو أعوانه ولم تبايعه أو تطبل أو تهلل له أو تتحدث عن إنجازاته أو تهنئه بعيد أو مناسبة قط ، حتى العام الهجري الممنوع نشره قانونا كان يزين غلافه ويمنعوننا من ذلك ويهددوننا فتتوقف لشهر أو اثنين ثم نعيده على غلافنا بكل فخر ، وزملاؤنا

الإعلاميون يعرفون ما تعنيه هذه المواقف جيدا وما
تؤدي إليه.



الضاح ثورة إسلامية

الجمهورية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية العظمى
اللجنة الشعبية العامة للشؤون الاجتماعية
الهيئة العامة للأوقاف وشؤون الزكاة

التاريخ: ١١/١٢/١٤٠١ ميلادية

الموافق: ٢٠/١٢/٢٠٢٠ أفرنجي

الرقم الإشاري: ١٠٩٨٨٠٩

الأخ / مدير الإدارة العامة للمطبوعات ..

... بعد التحيّة ...

إشارة إلى قراركم رقم (2) لسنة 1370 و. ر بشأن الإذن بإصدار مجلة شهرية فقد أنشئت مجلة الأسوة الحسنة لأهداف محددة منها تغطية نشاطات التصوف الرسمية والتعريف بالعلماء والصحابية والمتصوفين . وليراز معالم الجماهيرية الإسلامية ، وتوثيق الصلة بين الإدارة العامة للزوايا والجهات ذات العلاقة . والمساهمة في إثراء النشاط الفكري.

ونظرا لانحراف المجلة عن أهدافها وتسخيرها لخدمة أهداف شخصية فهي يدل أن تبرز لقاءات القائد بالعلماء ورجال التصوف والمهتدين للإسلام الجدد على يده أخذت تنشر لقاءات ذات طابع سياسي بعيدا عن الأهداف التي من أجلها أنشئت المجلة بما في ذلك بعض لقاءات مع السفراء والقناصل وغيرهم وانعزلها التام عن الهيئة العامة للأوقاف باعتبارها الجهة التي قامت على إصدارها . وأصبحت تمثل خروجاً عن السيطرة الإدارية والفنية واللغوية وعن خط التصوف عموماً .

عليه نأمل منكم إيقاف صدور هذه المجلة والإدارة غير مسؤولة إطلاقاً عن استمراريتها في الصدور . وتعتبر في حل من كافة المسؤولية القانونية والإدارية وباعتبارها الجهة التي بموافقتها تم إصدار قرار الإذن . فإن الإدارة تأمل سحب ترخيصها واعتبار موافقتها لاغية اعتباراً من هذا التاريخ .
شاكرين ومقدونين حسن تعاونكم .

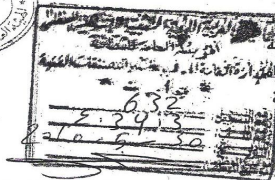
..... والس عليكم لأم

رجب فرج ابودقاقة

مدير عام إدارة الزوايا والطرق الصوفية



- ☐ أمين اللجنة الشعبية للمبينة
- ☐ مدير مكتب التوثيق والمعلومات
- ☐ إدارة التخطيط والمتابعة
- ☐ ملف الإدارة + المورج الم
- ☐ حمرة صبر





الفاتح ثورة إسلامية

الجمهورية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية العظمى
اللجنة الشعبية العامة للشؤون الاجتماعية
الهيئة العامة للأوقاف وشؤون الزكاة

التاريخ: 14 ميلادية

الموافق: 20 أفرنجي

الرقم الإشاري: 9-138

الأخ/ مدير الإدارة العامة للمطبوعات

بعد التحية،،

إحاطاً لكتابنا إليكم رقم (3468.9.1) المؤرخ بتاريخ 30-5-2010 ف
والمعلق بإيقاف نشاط مجلة الأسوة الحسنة وهيئة تحريرها نظراً لانحرافها عن
المنهج الذي منحت الموافقة من أجله والممثل في تغطية مناشط التصوف
وإبراز لقاءات القائد بالعلماء ورجال التصوف الإسلامي لكننا فوجئنا بصدور
عديدين من المجلة بعد التاريخ المشار إليه .
وحيث إن قرار الإذن بإصدار المجلة قد منح بناء على مذكرة الإدارة العامة
للزوايا الصوفية بالهيئة والمشار إليها في قراركم رقم 2 لسنة 1370 و.ر
عليه فإننا نؤكد على طلب إيقاف صدور المجلة وسحب ترخيصها وحل هيئة
تحريرها . كما نؤكد أن الاسم ((الأسوة الحسنة)) هو حق للهيئة العامة للأوقاف
ولن يسمح بتداوله لأي جهة أخرى غير الجهة التي منح الترخيص باسمها .
الأمر في غاية الأهمية .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

رجب فرج أبو ذقاة
مدير عام الإدارة العامة للزوايا
المطبوعات

الهيئة العامة للأوقاف وشؤون الزكاة

رقم التسجيل: 827
رقم المجلد: 5
التاريخ: 20-5-2010
توقيع: [Signature]

أمن اللجنة الشعبية للهيئة
مكتب المتابعة
ملف الإدارة + الدوري العام
ت/رجب ***** /التفتحة



الجمهورية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية

المؤسسة العامة للثقافة

الإدارة العامة للمطبوعات والمصنفات الفنية

التاريخ:

2010-6-9 الموافق:

الرقم الإشاري 34.3، 1446

الديمقراطية هي رقابة الشعب على نفسه

العرفه حق طبيعي لكل انسان

الأخ / رئيس تحرير مجلة الأموة الحسنة .

بعد التحية ،،

إشارة .. إلى مراسلة الأخ / مدير عام إدارة الزوايا والطرق
الصوفية بالهيئة العامة للأوقاف وشؤون الزكاة رقم : 1 - 9 - 3468
بتاريخ : 30 - الماء - 2010 ف .
نفيدكم .. بأنه تقرر إيقاف صدور هذه المجلة اعتباراً من :
30 - الماء - 2010 ف بناء على تلك المراسلة .
هذا للعلم والاطلاع .

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ،،،

خيرية علي الفرجاني
رئيس قسم المراجعة



صورة الى :-
- الملف الدوري
م (محمد) 1 ، التسلّم

الأربعاء 2011/2/23م.

أعلنت في قناة الجزيرة الفضائية أنه على القذافي أن يقف وقفة الرجال ويتنحى ، ووزعت هذا الإعلان عبر الإنترنت ، كما أعلنت في نفس الكلمة على الجزيرة قرار احتجاج مجلة الأسوة الحسنة .

وبهذا الموقف الذي رغم كونه الثالث بالنسبة لي والأكبر الذي يصدر عن مواطن ليبي يقيم في طرابلس حتى وقتها إذ رغم كل الاتصالات الهاتفية مع وسائل الإعلام المرئية والمسموعة والمقروءة لم يطالب حتى الآن أي ليبي يقيم داخل ليبيا معمر القذافي بالرحيل فكنت أول من استفتح ذلك.

صحيح أن عديدين اتصلوا بوسائل الإعلام قبلي ونددوا ووصفوا ما يحدث من مجازر وانتهاكات وقالوا في القذافي ونظامه ما قالوا وأن مظاهرات عارمة رددت شعار الشعب يريد إسقاط النظام ولكن قدر الله سبحانه وتعالى أن يجري على فمي مطالبته بالتنحي تحديدا عبر وسائل الإعلام قبل غيري.

وبهذا صرت بكل بساطة مطلوبا للنظام مما اضطرني للتحويل إلى أساليب التنقل والهرب هنا وهناك وزاد بلة الطين خوفي على ما قد يصيب الأسرة والأصحاب والأحباب والمريدين والتلاميذ ، وانتشرت إشاعة قتلي بيد النظام بين الناس وظهر ذلك على الانترنت أيضا وصدق من قال رب ضارة نافعة فقد أفادتني هذه الإشاعة كثيرا في تراخي لجان النظام الأمنية في طلبي.

ويبقى العيش في الخوف اختيار صعب .

إذ خوفا من مداهمة الأجهزة الأمنية تركت الأسرة منزلنا عقب هذا الإعلان مباشرة لنقيم لمدة شهر كامل عند صفيانا د. على بلعيد الذي أضافنا بشجاعة في منزله وبين أولاده متحملا كل نتائج ذلك العمل مشكورا .

2011/2/23 = Message

تدعو اللجنة الشعبية العامة جميع المواطنين
بالمطاعين العام والخاص بممارسة أعمالهم وحياتهم
اليومية بصورة طبيعية اعتباراً من اليوم.

2011/2/24 = Message

أفتى الشيخ صالح الفوزان بعدم متابعة القنوات
الفضائية التي تبث الفتن والشائعات وتحرض على
سفك دماء المسلمين مثل قناة الجزيرة ومثيلاتها.

2011/2/24 = Message

تعلن أمانة التعليم بأن المؤسسات التعليمية تعمل
بصورة اعتيادية.

2011/2/25 = Message

أفتى الشيخان ربيع المدخلي وعبدالمحسن العباد
بعدم المشاركة في الأعمال التخريبية والخروج عن
ولي الأمر مثل ما يجري في ليبيا الآن.

2011/2/25 = Message

تعلن الهيئة العامة للأوقاف لإقامة صلاة الغائب على من مات في هذه المحنة عقب صلاة الجمعة سواء ممن كان يؤدي واجبه من أفراد الأمن العام والشعب المسلح أو من الشباب المغرر بهم أو من المواطنين الذين ماتوا بالخطأ أو بسبب المجموعات التخريبية.

الأحد 2011/2/27م

أنشأ المجلس الوطني الانتقالي في بنغازي ولا معلومات عندنا عنه وعن أعضائه خلا المستشار مصطفى عبد الجليل ، فاتصلت بتلميذنا المهندس منصور بوفارس في بنغازي مستوضحا فأفادنا مادحا بارك الله فيه .

2011/2/27 = Message

تعلن اللجنة الشعبية العامة عن مباشرة صرف 500 دينار لكل كتيب عائلة ابتداء من الأحد العاشرة صباحا في كل فروع المصارف.

2011/2/27 = Message

تعن اللجنة الشعبية العامة بأن عملية صرف 500 دينار لكل كتيب عائلة ستكون مستمرة طيلة الأيام القادمة وحتى الساعة الثامنة مساءً عليه نرجو عدم التزاحم لتسهيل عملية الصرف.

الاثنين 2011/2/28م

عمدة القبيلة ابن عمنا الحاج عثمان إدريس كريم القطعاني الذي استمر يعلمني بالتطورات اليومية في الشرق ونشاط الأشخاص الفاعلين وتفاصيل الأحداث بشكل منتظم طلب مني اليوم أن استعمل كل إمكانياتي واتصالاتي ومعارفي للمساهمة في تحريك الوضع لصالح الثورة في سبها فشرعت في ذلك ما استطعت مبلغاً إياه بتفاصيل تحركاتي أولاً بأول.

واليوم قطع الانترنت نهائياً في طرابلس.

2011/2/28 = Message

تعلن الهيئة العامة للاتصالات عن توفير خدمة الطرود البريدية مجاناً إلى كل من يرغب في إرسال أية موارد أو مساعدات لإخواننا بالمنطقة الشرقية عن طريق البريد المركزي بشارع الزاوية.

{ ملاحظات عن شهر فبراير }

** استطاع النظام أن ينشر أفكار فتنة بين الشرق والغرب والقاعدة والتي سيطرت على الشرق وهم يهتكون أعراض النساء ويقتلون ويسلبون وهدفهم قسمة ليبيا إلى شرق وغرب ، وأسقط مع الأيام هذه الفتنة الخبيثة أبطال مصراته وجبل نفوسه حتى اختفت تماماً.

** بالنسبة لي منعت الأولاد عن الدراسة في الجامعة والمدرسة وقلت لهم لستم أفضل من إخوانكم في بقية مدن ليبيا الذين أقفلت جامعاتهم ومدارسهم ، ورحبوا هم بالتصرف كما عدوه مساهمة بعصيان مدني لدعم الثورة.

**** نذرت لله ذبح كبش عند نصر الثورة بإذن الله.**

**** قصف صواريخ التوما هوك حوالينا كان مكثفا باستمرار فمنطقتنا بها قرابة عشر معسكرات وأكاديمية عسكرية ودفاع جوي ومنشأة تصنيع حربي ومنشآت عسكرية متعددة ، وحتى بعد توقف الصواريخ استمر قصفها بالطائرات ومنها ما كان مخازن ذخيرة تستمر في الانفجار لست وسبع ساعات بعد قصفه فتتير الذخيرة والصواريخ السماء لساعات والبيت يهتز كأنه سيقع أما النوافذ والأبواب فتخلعت والعجيب أننا كنا ننام باطمئنان كامل بينما نتوجس خيفة إذا ما غاب القصف عن طرابلس ، حتى أن شباب طرابلس صاروا يسمون طائرة النيتو فريجة .**

المشكلة أن بعض الطامعين من المدنيين والعسكر يقصدون الأمكنة المقصوفة بمجرد سماعهم لقصفها للنهب والسرقة خصوصا للأسلحة والذخائر التي راج سوقها في المدينة وقد يكون القصف لا يزال

مستمرا فيعاود بعد وقت ما فيصيب بعضهم ولا حول ولا قوة إلا بالله العظيم.

وأعتقد أنه على دولتنا المجيدة المنتظرة أن تستفيد من الدرس وتبعد المعسكرات عن المدن والقرى والمواطنين ، وهو ما تفعله دول العالم الحديث.

ثانيا : شهر مارس

السبت 2011/3/3م

دور فرنسا في نصرة ليبيا يتنامى والنظام يعلن أنها عدوه الخارجي الأول والأخطر ، اتصلت بتلميذنا مسيو جويل ماروات وهو فرنسي الجنسية مسلم أخذ عني وصحبني في الله تعالى وله مقالات دعوية عديدة في مجلة الأسوة الحسنة وتعودنا أن نصلي الجمعة معا وأن أخصص له إحدى الليالي ليؤم بنا صلاة القيام في شهر رمضان وطلبت منه لزوم بيته وعدم الخروج مهما كانت الأسباب وأن يغير رقم هاتفه وإن تعرض لخطر أو احتاج أي شيء فعليه الاتصال بنا على عجل وإن التقاه أي مسؤول

فرنسي من سفارتهم فعليه أن يبلغه شكرنا الجزيل لموقف فرنسا ساركوزي التاريخي ، وقلت له إنني لا أستبعد أن يختطف النظام بعض الفرنسيين ليلصق بهم بعض التهم ويضغط أو يقايض بهم.

الأحد 2011/3/4م

أفتيت اليوم بحرمة أخذ مبلغ الـ 500 د.ل التي يوزعها النظام على المواطنين في محاولة لاستمالتهم .

الجمعة 2011/3/11م

أسامه الهامل يمر أحيانا بمدينة الزاوية ، طلبت منه أن يحضر لي بعضا من تراب ميدان الشهداء به في زجاجة للتعطر به.

الاثنين 2011/3/13م

رجعنا للمنزل بعد ذلك لنفاجأ بمعسكر لكتائب القذافي مجاور لنا يترك مقره هربا من قصف صواريخ التوما هوك ليقوم أمام باب منزلي مباشرة

في منزل تحت البناء وليصلوا سلكا كهربائيا بعداد كهرباء منزلنا يغذي موقعهم وليتحول باب منزلنا إلى جزء من معسكر تأتيه وتغادره الآليات العسكرية والجند ونتبادل وإياهم الشك والريبة والخوف ، ويرون من يدخل ويخرج منا ومن زوارنا ، نسأل الله السلامة.

زاد قلقنا أنه عند فتح الباب يظهر للعيان بדרوم المنزل الذي يحوي سيارات لبعض الأحباب خافوا عليها فحزونها عندنا واحدة مرسيدس باهظة الثمن لصديق الصبا عبدالحفيظ سالم العبار الذي سافر لأهله في بنغازي وتركها أمانة عندي وأخرى لعبدالعزیز بن خيال من درنه وثالثة لمفتاح كرثومة من غنيمة إضافة لسياراتينا وإحداهما {كيا} اشتريتها قبل انطلاق ثورة فبراير المجيدة بأسبوع وذلك في 2011/2/8م فتفاءلت بها وسميتها {الغراء} وأخاف إن يطمع في هذه الغنائم من يراها من الكتائب فيقتحموا المنزل.

الأربعاء 2011/3/23م

اتصلت اليوم وأتواصل هاتفيا كلما سنحت الفرصة بتلاميذنا في زاوية سيدي امحمد بوصاع العيساوية بتيجي وشيخهم صفينا فضيلة الشيخ امحمد عثمان بالسنون للاطمئنان عليهم ، وهو من العلماء الفضلاء المرموقين في مدن وقرى سهل جفاره ألقى يوم أول جمعة بعد ثورة فبراير وافقت 2011/2/18م بمسجد شهداء الطائرة مسجد تيجي الأكبر خطبة بليغة يشجع فيها على الثورة ويذكر فيها مساوئ النظام ، وقد أوقف بعد ذلك عن خطبة الجمعة.

كما استطاع أن يخفي في منزله لمدة أيام عدة من هذا الشهر ثلاثة ضباط من مدينة المرج انشقوا عن النظام وقتلت الكتائب رابعهم عن العيون حتى استطاع تهريبهم إلى تونس واتصل بي ليبشرنى بوصولهم إلى بنغازي ، ثم قام بتشكيل مجلس تيجي المحلي بعد تحررها في شهر أغسطس هو رئيسه

ويساعده تلميذنا بلقاسم بحي وجمع قوة من الثوار
لتنظم وتحمي المدينة .

{ ملاحظات عن شهر مارس }

نحتاج أحيانا أن نمشي في الظلام لنصل إلى
الضوء.

** بعد أن استفرد النظام بمدينة الزاوية ونكل بها ما
شاء وقتل ونبش قبور شهدائها وهدم مسجدها ،
وقمعه للثوار في زواره وجلاء كثير من سكانها
عنها ، وانتشار أخبار ما حدث في طرابلس من قتل
وسجن واعتقالات ابتداء الناس يرددون قصيدة
لسيدي عبدالسلام الأسمر الذي مضى على وفاته
أكثر من 400 عام حيث توفي رحمه الله في
1574م ، كان تفرس فيها فراسة المؤمن بأحداث
ما نعيشه اليوم قال رسول الله ﷺ وآله : { اتقوا
فراسة المؤمن فإنه ينظر بنور الله - رواه الترمذي
والبخاري في التاريخ والطبراني والبيهقي وابن
عبدالبر والخطيب وابن عدي وأبو نعيم والحكيم
الترمذي }، يقول فيها:

طرابلس يا حفرة الدم وجاك الخلا يا زواره
وبشر الزاويه بالهم وجنرور هي الإشارة

**** انقطع الانترنت نهائيا عن طرابلس في 2011/2/28م كما أسلفنا واتضح الآن أن هناك محلات انترنت تمتلك أجهزة {تو واي} حملها أصحابها إلى منازلهم وهي تعمل على القمر الصناعي مما لا يمكن للنظام إيقافها ، كذلك اتضح وجود بعض ثغرات في طريق المطار وقرب بعض مؤسسات الدولة بإمكان أجهزة الكمبيوتر {واير ليس} الدخول عبرها.**

**** بالنسبة لي لا يبيت جهاز الكمبيوتر خاصتي معي في المنزل أصلا وإنما أواريه خارج المنزل وأحضره عند الحاجة ثم أرجعه لمخبئه.**

**** نجح إعلام النظام بدرجة كبيرة جدا في التأثير في عدد كبير من الناس لصالحه ، ما فتئت تلميذتنا عائشة تتصل بنا من قماطه مرتعبة من ثوار الشرق الذين سيدخلون الغرب لتهتك الأعراض والقتل**

والسرقة والنهب وأوضحت لها الحقيقة وطلبت منها أن لا تنصت لإعلام واحد وعليها متابعة الجزيرة والعربية لتتضح لها الصورة أكثر ، بيد أنها تعاود الاتصال بعد أيام لتعيد نفس الكلام.

لأشك أنها تحت ضغط إعلامي ونفسي كبيرين.

ثالثا : شهر أبريل

الأحد 2011/4/3م.

عند الساعة الخامسة فجرا قبضت الأجهزة الأمنية على صالح عويلي القماطي أحد تلاميذنا أبناء الطريقة وساقوه إلى التحقيق بسبب وجود أعداد من مجلة الأسوة الحسنة وهدية مطبوعة كانت وزعتها في أحد أعدادها في سيارته وجاءنا الخبر بذلك بعد الظهر فتركنا المنزل وكانت مائدة وجبة الغذاء قد وضعناها بيننا على الأرض فتركناها كما هي لم نذق منها شيئا وأسرعنا بالتحول إلى منزل الحاج عمران المشري وقد ترك مفتاحه عندي وأقام ببلدته

تيجي منذ اندلاع الثورة وهو مكان آمن يبعد نحو 4 كم عن منزلنا وعدنا بعد أيام ، وخيرا فعلنا .

وقد أخبرني صالح بعد أن أطلق سراحه فيما بعد أنهم أبلغوه بأن اسمي في القائمة وأنهم يبحثون عني ، فأجاب أنه ليس سوى مدير مكتب مجلة الأسوة الحسنة في قماطه وأن الشيخ القطعاني هو في الشرق وليس في طرابلس.

وقال لي أيضا أنه وجد بالمكان الذي سيق له للتحقيق مكتبا به موظف يصرف مكافآت مالية مباشرة لكل عنصر أمني يقبض على أي مواطن يشتبه فيه ، كما أخبرني أنهم يعذبون بلا هوادة كل من يقع بين أيديهم وأنه رأهم أحضروا بعض شبان من مصراته يقيمون في طرابلس ومعهم جهاز {تو واي} للإنترنت فعذبوهم أشد العذاب .

{ أَحْيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ }:

زاوية الصحابة العيساوية بدرنه هم تلاميذنا صحبونا بإخلاص وأخذوا عنا ، والهواتف مقطوعة

ولا تصلنا الأخبار من شرق ليبيا ولا أعرف شيئاً عنهم ولا عن أهلي في درنه وطبرق ولكن اتصل بي عبر هاتف ثريا فضيلة الشيخ عمر الأزرق شيخ زاوية الصحابة العيساوية وأحد كتاب مجلة الأسوة الحسنة المرموقين المتميزين ومدير مكتب المجلة في درنه وأخبرني أن ابنه عطاء الله وهو من مريدي زاوية الصحابة المذكورة قد استشهد في طريق عودته من الجبهة في اجدابيا .

رحمه الله فقد نما هذا الفرع الكريم من هذا الأب العظيم في رحاب العلم والذكر منذ نعومة أظفاره وأذكر أنني قلت لفضيلة الشيخ عمر الأزرق مهناً له يوم ولد ابنه البكر عطاء الله في 1992/1/2م :

يانس يا عمر عطاء الله ايجيك نباه

قريب م المولى تلقاه

وهاهو يأتيه نباه بشهادته في 2011/4/12م ويشرف بالدفن داخل روضة الصحابة الكرام بدرنه مع كل شهداء ثورة 17 فبراير في المدينة.

كما أخبرني فضيلة الشيخ عمر الأزرق في نفس المكالمة أن تلميذنا سالم فتحي بن خيال قد استشهد في اجدايبا هو الآخر ، وسالم من مريدي زاوية الصحابة العيساوية أيضا ويبلغ من العمر ثلاثين عاما كان تزوج حديثا وهو من كوادر مجلة الأسوة الحسنة بدرنه رحمه الله ، لم يذكر لي فضيلة الشيخ عمر تاريخ استشهاد سالم لعدم حصولهم على جثته ولكن يبدو أنه كان منذ شهر تقريبا ولم أستطع أن أسأله بسبب ظروف الموقف المحزنة .. إنا لله وإنا إليه راجعون.

أقول لكل شهداء ثورتنا المجيدة وأنا متأكد أنهم يسمعونني : بعض الناس لا يعيشون أو يموتون عبثا.

كما أخبرني أن محمد فتحي بن خيال أخ سالم الأكبر البالغ من العمر نحو 32 عاما مفقود وأنهم لا يعرفون ما حل به.

الجمعة 2011/4/15م.

صُنّف كل تلاميذنا مريدي الزاوية العيساوية في مدينة تيجي ضمن الثوار مما جعلهم هدفا لأذى كتائب القذافي وأجهزته الأمنية والثورية فأقدّموا في هذا اليوم على الاستيلاء على مكتبة تيجي وهي مكتبة أهلية كنت أسستها في مدينة تيجي في 2001/10/2م وبها نحو 9000 كتاب وتعد أكبر مكتبة في كل سهل جفارة وجبل نفوسة فصادروها وحملوا كل كتبها من مبنى المكتبة.

وفي هذا اليوم أرسلت مع بعض الثقات إلى السيد محمد عبدالله الصور شيخ الزاوية العروسية بمصراته ومدير مكتب مجلة الأسوة الحسنة بمصراته وأحد قيادات الجهاد بها أنه بالإمكان تدبير محل لإقامة بعض الأسر المصراية بطرابلس ، ولا أدري إن استطاع الرسول إبلاغ الرسالة فالمدينة محاصرة بالكامل ولا دخول أو خروج منها أو اتصال لنا بها رغم كل المحاولات.

2011/4/19 = Message

يا أبناء شعبنا البطل علينا أن نبلي عن المخربين
والمندسين أعداء الوطن وأعداء الله المروجين للفتن
السوداء والإشاعات المغرضة للنيل من صمودكم
ووقفكم الشجاعة.

2011/4/20 = Message

الشعب الليبي البطل الصامد القوي بإيمانه والمتوكل
على ربه وهو يواجه قوى الشر العالمية لن ترعبه
الصواريخ والقنابل ولن تؤثر فيه قنوات الكذب ولا
دعايات الفتنة والتخريب.

2011/4/24 = Message

يا أبناء شعبنا البطل انتبهوا إلى الإشاعات الكاذبة
التي يبثها العدو للتأثير عليكم وإرباك صمودكم
وحافظوا على معنوياتكم وذخيرتكم لمواجهة
الأعداء.

2011/4/27 = Message

جماهير مدينة طرابلس تشيع عقب صلاة العصر اليوم الأربعاء جثامين عدد من شهداء الشعب الليبي الأبرار من ضحايا العدوان الاستعماري الصليبي وذلك بمقبرة (سيدي علي الهنشيري) بطرابلس.

{ ملاحظات عن شهر أبريل }

** ابتداء من شهر أبريل/2011م أصبح كل من هو من مصراته أو مدن شرق ليبيا المحررة أو الزنتان أو الأمازيغ عدوا مستهدفا بالاهانة واحتمال حبسه واعتقاله وتعذيبه بهذه التهمة وارد جدا.

** ظهرت هذه الآونة في طرابلس بعض مصطلحات لا بأس بذكرها :

فبرشلونه الذي يرتدي الغلالة المخططة يعني الانتماء للثوار لأن علمهم مخطط بألوان ثلاثة ورويال مدريد ذو غلالة اللون الواحد تعني المؤيدين للنظام ، ثم صار المصطلح أكثر شجاعة ووضوحا وهو قولهم : هل فلان مخطط أو صاده ؟

، ثم زاد وضوحاً فأصبح متعلم ويعنى به الثوار أو جاهل ويعنى به مؤيدي النظام ، ولكنه اكتشف لوضوحه واستقرازيته لأجهزة النظام وكتائبه وقمع بشدة ، فظهر مصطلح توتو وكوكو ...وتوتو هم الثوار حيث ينطق الطرابلسيون حرف التاء المثلثة تاء وكوكو تعني الكتائب ، ومختش وإلا بعقله ..ومختش تعني مختل عقليا ليتبع القذافي ، ثم مصطلح دلاع ونعناع فالدلاع للثوار لأنه يحتوي على ألوان العلم الثلاثة الأحمر وهو الفاكهة والأسود وهو البذر في داخله والقشر الأخضر أما النعناع فهو لون واحد هو الأخضر.

** كما ابتداء الأهل والأحباب يتصلون بنا عبر أرقام الثريا ولكونهم يعيشون فعلاً مرحلة ما بعد القذافي ونسوا أساليب الحيطة والحذر في الاتصالات فقد كنا بقدر ما نفرح باتصالاتهم نتوقع مراقبة الهواتف ، ومنه هذا الحوار:

- منورين جماعة سوق الجمعة قالوا داروا عملية
أمس صحيح ؟ مشيتلهم ياشيخ شفتم انت ؟ وإلا
كنت معاهم ؟ ، احك لي بالتفصيل.

-

- كنكم ما تحركوا ... بسرعة اضربوه على وجهه
خليه ينتلف.

-

- اندزولكم سلاح كان تبوا

-

** ابتدأ البنزين في الاختفاء من محطات الوقود
وطوابير السيارات تتزايد أمامها.

** ابتدأت أسعار السلع الأساسية تزداد بسرعة
والمحلات تتناقص .

رابعاً : شهر مايو

الجمعة 2011/5/6م.

في محاولة منهم لتلافي أثر احتجاب مجلة الأسوة الحسنة أرسلوا لأسامه الهامل وهو أحد كتاب مجلة الأسوة الحسنة المبرزين مبدّين رغبتهم في إصدار المجلة من جديد فأبلغت أسامة برفضي ذلك وكان هذا رأيه أيضاً وأبلغت د.علي بلعيد رئيس تحرير المجلة بالموضوع فأيد قراره بعدم إعادة إصدارها بحكم أن أسباب توقفها لا تزال قائمة ، لحسن الحظ أنهم لا يزالون يظنون أنني موجود في الشرق ، وهو ما دأب المريدون والتلاميذ والأصحاب على ترديده درءاً لشر الأجهزة الأمنية والثورية كما ساعدت إشاعة قتلي على تخفيف حدة الطلب.

2011/5/7 = Message

أخي المواطن لا تشجع المستغلين وأصحاب النفوس المريضة بشراء الوقود منهم وذلك أيضاً

يعرض سيارتك للضرر بسبب خلط الوقود بالماء
وبعض السوائل الأخرى.

2011/5/11 = Message م

اللجنة الشعبية العامة للاتصال الخارجي والتعاون
الدولي تدعو المواطنين الليبيين النازحين بمصر
وتونس للعودة لأرض الوطن وسيتم تأمين أماكن
إقامة لائقة وأمنة لجميع العائدين وصرف مرتباتهم
والمزايا المستحقة عن فترة نزوحهم بما فيها تمكين
أبنائهم من تدارك العام الدراسي الحالي.

2011/5/12 = Message م

النازحين بمصر الاتصال بأقسام الشؤون القنصلية
القريبة من أماكن تواجدهم القاهرة – الإسكندرية
..... لترتيب عودتهم وأفراد أسرهم في ظروف آمنة
وميسرة.

2011/5/14 = Message م

تعلن الهيئة العامة للأوقاف وشؤون الزكاة بأنه سيتم تشييع جثامين الشهداء الذين تعرضوا لقصف العدوان البربري الصليبي في البريقة وذلك ظهر اليوم السبت بمقبرة شهداء الهنشير.

2011/5/15 = Message م

النازحين بتونس الاتصال بأقسام الشؤون القنصلية القريبة من أماكن تواجدهم العاصمة – صفاقس لترتيب عودتهم وأفراد أسرهم في ظروف آمنة وميسرة.

الاثنين 2011/5/16 م.

قدم أسامه الهامل إلى مركز الإعلام الجماهيري لينظر أصداء رفضنا إعادة إصدار المجلة ليجد أنهم يطلقون على المجلة وكوادرها اسم جردان ، ونصح به بعض معارفه هناك ألا يعود للمركز مجددا حفاظا على حياته.

حصلت اليوم على بندقية كلاشنكوف جديدة وبعض ذخيرة فدربت عليها الأولاد ودفناها في الأرض استعدادا لمعركة طرابلس الآتية لا محالة.

2011/5/29 = Message م

الشعب الليبي البطل الصامد يسر الهيئة العامة للاتصالات ونحن نستقبل بشارر النصر القادم من عند الله ، أن تعلن عن تخفيضات كبيرة في تكلفة المكالمات للهواتف المحمولة تزيد عن 60% من القيمة الحالية وذلك من بداية شهر الصيف القادم .

الاثنين 2011/5/30 م.

أرسلت مبلغ 10000 د.ل عبر تونس إلى جبل نفوسه ليشتري بها طعاما لأهالي يفرن الواقعة تحت حصار الكتائب الخانق .

وفي هذا اليوم أيضا أرسلت إلى جبل نفوسه عبر مدينة تيجي رجالا من تلاميذنا مريدي الطريقة للقتال ضد كتائب القذافي ، كان العدد يتجاوز العشرة بيد أنني أعفيت اثنين بسبب ظروفهم

الاجتماعية وآخرين لأسباب أخرى ، والذين دخلوا
الجبل وقتلوا فعلا كانوا 6 أفراد. .

الثلاثاء 2011/5/31م.

نحن نكتب المستقبل بقرارات اليوم.

نصحت اليوم بحبيبتنا وتلميذنا عمر مولود التير وهو
من ثوار بلدة بو عيسى بضواحي مدينة الزاوية وهو
أيضا عقيد في جهاز الأمن الخارجي انشق عن
نظام القذافي وعبدالله الزيداني من عبادة الهيشة
ومعين الكيخيا ليتولوا مسؤولية رسمية لصالح
المجلس الوطني الانتقالي في السفارة الليبية في
العاصمة الأردنية عمان ، وقد أثلج صدري أن أرى
في التلفزيون عمر التير ومن ذكرتهم أنفا يرافقون
سيادة المستشار مصطفى عبدالجليل وهو يزور
الجرحي في عمان.

{ ملاحظات عن شهر مايو }

** مرتبي الشهري ومدخراتي ومعاملاتي المالية
المصرفية في درنه وكنت أصرف منها سابقا

بصكوك من طرابلس ولكن منذ انبلاج الثورة انفصلت نهائيا المصارف بشرق ليبيا عن غربها كما لا أستطيع التردد على مصرفي في طرابلس وأحاول الآن توفير ما عندي من سيولة أصبحت تتناقص بشكل مقلق جدا لمصاريف الأسرة الضرورية وما قد يستجد من أحداث فإننا لا نعلم متى تنتهي هذه الأزمة وتزاح غمة هذا النظام عن البلاد والعباد ... اللهم استرنا بسترِكَ الجميل.

** نسيت أن أعرفكم بالمواطن محمد علي العماري الذي يحمل رخصة قيادة رسمية ، إنه هو نفسه أحمد القطعاني كاتب هذه السطور ولكنني حاسر الرأس وألبسني الفوتو شوب بدلة أنيقة وربطة عنق حديثة.

إنها رخصة مزورة تحمل صورتي باسم جديد وتاريخ ومحل ميلاد مزور هو طرابلس سنة 1949م وهو بيانات انبثقت عن قريحة مزور البطاقة الذي وقعها من المسؤول المتعاون معنا بـارك الله فيه وختمها بالختم الرسمي وهي ذات

فائدة كبيرة في التنقل داخل طرابلس وخارجها إن دعت الحاجة بحكم خطورة وجود اسمي ضمن القوائم الموزعة على الحواجز الأمنية.

****** قسمت طرابلس إلى 6 مراكز أمنية و 27 ساحة عسكرية حربية وحوصر بطريقة متخفية كل مربع بما يلزم لردعه وتدميره بالصواريخ والكتائب والمرتزة إذا ما تحرك ، وسيفاوض القذافي قطعاً بالتهديد بتخريب طرابلس كورقة ثمينة في يده عند الحاجة.

****** كثر الحديث في طرابلس هذه الأيام عما يردده إعلام النظام من اجتماعات ومبادرات لـ 2000 قبيلة ليبية ويظهر في التلفزيون الليبي بعض أعضاء اللجان الثورية وأزلام النظام مرتدين ملابس تقليدية من جرد وفرملة على أنهم يمثلون قبائل ليبيا ، وأعرف بعضهم ممن لا سلطة له حتى على زوجته فضلا عن قبيلاته.

وهو كلام مضحك فحول المغرب العربي الخمسة موريتانيا والمغرب والجزائر وتونس وليبيا كلها لا

يصل عدد قبائلها إلى 500 قبيلة ، وقبائل كل ليبيا من أقصاها إلى أقصاها هي حتى اليوم 60 قبيلة فقط محفوظة الأصول والفروع ، ولكن كالعادة الحديث في هذا النظام هو دائما غبي ومن طرف واحد.

** أقلت العديد من محطات البنزين وحدثت شجارات عندها وصلت للقتل كما في محطة البنزين الواقعة قرب بيفيو تاجوراء عندما قُتل ابن صاحب المحطة بالرصاص ، والبنزين في السوق السوداء تبيعه الكتائب أو يحضره البعض من تونس وسعره في ازدياد.

** ما عاد الناس يخفون الآن حبهم واحترامهم وتشوقهم لعلم الاستقلال بألوانه وهلاله ونجمته ويقارنون بينه وبين خرقة القذافي الساذجة الخالية من أي فن أو معنى أو إبداع وإنما فرضها عليهم الرجل المخضر مما جعلهم لا يمتنون لها بصلة ، والأطفال يزخرفونه على الورق ، و بعض باعة الخضروات في سوق تاجوراء الذي ينعقد يومي

الاثنين والخميس يرتبون الطماطم وأسفله الباذنجان
ثم الفلفل الأخضر فيكون العلم ولا تستطيع عيون
وأجهزة النظام فعل شيء.

** ومن النكت التي ظهرت في طرابلس في هذا
الشأن ، أن امرأة عجوزا جاءت لتاجر واشترت منه
مقطع قماش أحمر ثم جاءت في اليوم الثاني
واشترت مقطع قماش أسود ثم جاءت اليوم الثالث
واشترت مقطعا أحمر ، فقال لها التاجر:

ياحاجه .. لو طلبته جاهزا لكان أسهل.

خامسا : شهر يونيه

الأربعاء 2011/6/1م.

ألقي القبض في هذا اليوم على محمد عثمان
بالسنون أحد تلاميذنا مريدي الطريقة في مدينة
تيجي حيث اكتشفوا أنه حمل تموينا في سيارته عبر
الجبيل إلى الثوار عدة مرات ، والحمد لله أنهم لم
يعلموا أن اثنين من أولاده هما مفتاح وعبدالسلام

وهما من تلاميذنا مريدي الطريقة أيضا يقاتلون مع
إخوانهم الثوار في جبل نفوسه.

وأطلق سراحه في نفس اليوم عند الساعة 22.30.

2011/6/1 = Message م

الشعب الليبي البطل الصامد يسر شبكة ليبيا
للهاتف المحمول ونحن نستقبل بشار النصر القادم
من عند الله أن تعلن عن بدء العمل بالتخفيضات
الجديدة في تكلفة المكالمات الصوتية وذلك على
النحو التالي:

مكالمة من ليبيا إلى ليبيا تكلفة الدقيقة 60 درهم
مكالمة من ليبيا إلى أي هاتف آخر تكلفة الدقيقة
90 درهم وإلى الأمام ومن نصر إلى نصر.

2011/6/2 = Message م

أخوة الإيمان والصمود لتعجيل ساعة النصر القادم
من عند الله أكثروا من التسبيح بدعاء سيدنا يونس

عليه السلام (لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين).

2011/6/3 = Message م

إلى كل ليبي مسلح من أبناء وطننا الغالي علينا المحافظة على ذخيرتنا وعدم إهدارها في الهواء فنحن في حاجة ماسة إليها لمواجهة أعدائنا.

السبت 2011/6/4 م.

الساعة 18.30 ابتدأ النيتو في قصف جوي لمخازن المعسكر الكبير المجاور لنا جدا على فترات متقطعة آخرها الساعة 1.30 من قبل فجر اليوم التالي كان القصف من القوة والعنف بحيث أن إحدى السيدات من الأسر التي التجأت لمنزلنا خوفا وهربا من شظايا الانفجارات أغمي عليها وكانت حاملا في الأشهر الأخيرة وسلمها الله سبحانه هي وجنينها ، واستمر القصف بعدها لأيام عدة.

لقد تخلعت الأبواب والنوافذ وانتشرت الشظايا على سطح المنزل وحوله أثناء القصف بصواريخ التوما هوك أول الأيام ثم ازدادت تخلعا مع هذا القصف المجاور ، وهو أحلى على القلب من الشهد فلولا ذلك لكانت هذه الأسلحة والذخائر تقتل الليبيين.

سيأتي يوم وتقام فيه دراسات نفسية وسيكلوجية وفي كليات السياسة ومدارس الدبلوماسية لما حدث في ليبيا ، لعلنا الشعب الوحيد الذي هُلل فرحا وسرورا وزغردت نساؤه وصفر صبياناه وكبر رجاله على أسطح منازل عاصمتهم لقصف الدول الأخرى لبلادهم ومعسكراتها وعسكرها بل ويسمون طائرة النيتو فريجه ، إنه انفصال تام واضح للمواطن عن الدولة التي يشعر أنها غريبة عنه بل عدوة له لا يمت لها أو تمت له بصلة وهو نتاج طبيعي لظلم الحكام وبغيهم وطغيانهم حيث يتحول المواطن إلى عابر سبيل لا علاقة له بما يدور بالبلاد.

وصلتنا اليوم لأول مرة مطبوعة يصدرها الثوار اسمها { الحرية } ملونة مزينة بعلم الاستقلال من صفحة واحدة مطبوعة وخالية من أي بيانات كتاريخ صدورها أو إن كانت من طرابلس أو خارجها وليس بها مواضيع ذات قيمة كبيرة ، المهم أننا تناقلناها بيننا ثم غلفتها ودفنتها في التراب حتى يحين وقت إخراجها.

الأحد 2011/6/5م.

أعيد القبض على محمد عثمان بالسنون في تيجي.
الساعة 12 ظهرا أعاد النيتو قصف المعسكر المجاور لنا.

الاثنين 2011/6/6م.

أرسلنا عبر تونس مبلغ 5300 دولار لشراء دقيق وأرز وزيت لمدينة يفرن التي فك الثوار عنها الحصار الآن ، وعند الساعة 16.13 اتصل بي الهادي محمد المشري وهو من تلاميذنا رجال الطريقة العيساوية من تونس ليبلغني أنه أدى المهمة

وسلم المبلغ لمسؤول تموين من الثوار اسمه أحمد
عسكر وهو أيضا فنان تشكيلي مبدع من مدينة
نالوت ليقوم بشراء المواد المذكورة وإرسالها
ليفرن.

لم يستطع الهادي وهو من الثوار الشجعان
المتحمسين الذين نعتمد عليهم كثيرا شراء المواد
الغذائية المذكورة وإرسالها بنفسه بسبب كثرة
جواسيس القذافي في تلك المناطق ولحاجتنا لعودته
للبلاد ، وعاد الهادي بحمد الله في اليوم نفسه
لنستمر معا في العمل داخل البلاد وخيرا فعل فقد
توفي والده الحاج محمد المشري بعد ذلك بيوم في
2011/6/8م.

الخميس 2011/6/9م.

داهمت الأجهزة الأمنية عند الساعة 1.30 قبل
الفجر منزل تلميذنا طارق عبدالحميد زايد أحد
مريدي الطريقة بحي سيدي عبدالجليل بجنزور
بتهمة أنه يمتلك انترنت في المنزل ، وتدخل
الجيران ونجا بصعوبة واتصل بي فأمرته

باصطحاب زوجته وابنته والفرار إلى تونس ومنها إلى درنه على وجه السرعة وأن ينظف جهاز نقله ويدفن جهاز الكمبيوتر في التراب ففعل .

2011/6/9 = Message م

تطلب لجنة حصر أضرار العدوان الصليبي من المواطنين عدم لمس مخلفات التفجيرات أو الاقتراب منها ومن الأماكن التي قصفت نظرا لاستعمال ذخائر تضر بالصحة والبيئة حفاظا على صحة وسلامة المواطنين.

2011/6/11 = Message م

إن الشعب الليبي الذي كافح وناضل لطرد المستعمر من أرضه يدفع اليوم دما أجل أن لا يعود هذا المستعمر.

2011/6/11 = Message م

بمناسبة مرور 41 عاما على إجلاء القواعد والقوات الأمريكية عن تراب ليبيا الطاهر فإننا

نحيي صانع الإجلاء ونحيي الشعب الليبي الصامد
ونبشر بالنصر القادم من عند الله.

الأحد 2011/6/12م.

قدم إلى منزلنا الحاج عبدالعزيز بن خيال وهو من
نابهي تلاميذنا وابنه منير ليخبرنا أن أجهزة القذافي
قبضت على ابنه عمر عندما كان راجعا من محطة
البنزين بعد فشله في الحصول عليه وأوقفته إحدى
الحواجز الأمنية ولاحظوا وجود جهاز كمبيوتر في
السيارة فحملوا عمر والكمبيوتر وسيارته الكامري
التي صادروها على الفور إلى المقر المسمى
{النصر} الذي يديره عميد عبد الحميد السايح حيث
وجدوا في جهازه بعض الأناشيد والصور الوطنية
ومسودة رسالة كان يحاول بعثها إلى قناة ليبيا لكل
الأحرار .

وكانت والدته قد اتصلت هاتفيا عدة مرات بالقناة
المذكورة باسم مستعار هم أم عمر.

واضطر الحاج عبدالعزيز لترك منزله للإقامة بأسرته في مكان آخر احتياطا لاحتمال قدوم الأجهزة الأمنية للمنزل ، وقد عرضت عليه إن كان يحتاج مالا أو سيارة أو إقامة معي في المنزل ، وقلت له وأنا أصافحه وادعوا لابنه بالفرج :

يا عبدالعزيز في نهاية كل نفق مظلم هناك ضوء.

المعركة الإعلامية

لابد من توجيه الشكر لقنوات الجزيرة والعربية والحرّة لأنها قامت بدور وطني مجيد في ثورتنا ولكن استطاع النظام أن يقلص رقعتها وأثرها في المدن الأسيرة بالتخويف من عقوبة من يشاهدها بعد أن سماها القنوات المغرضة وبقنواته التي تبث برامجها على 16 قناة وبتهريج والأعيب يوسف شاكير وحمزه التهامي زبيده ومصطفى قادربوه وهاله المصراتي وفبركة البرامج والصور وبث الأكاذيب تلو الأكاذيب وبذا كسب النظام المعركة الإعلامية في الشهرين الأولين .

استمرت الجزيرة والعربية والحرّة ثم انضمت لها قناة الآن في نصرة الشعب الليبي والتعريف بقضيته ومأساته وحقوقه المهذرة بتغطيتها العالمية وأرسلت مراسليها لمواكبة أحداث الثورة وسقط من الجزيرة الشهيد علي حسن الجابر رحمه الله وحققت هذه القنّوات أهدافها النبيلة على الصعيد الخارجي بكل تأكيد خصوصا وهي محترفة وتحظى بقبول واحترام على مستوى العالم أما الجبهة الإعلامية الداخلية فبقيت لصالح النظام.

ثم ظهرت قنّوات ليبيا الثورة الفضائية ابتدأت بقناة ليبيا الأحرار ، ثم ليبيا الحرّة ثم LIBYA FM وهي مسموعة تظهر في التلفزيون ، وقناة LIBYA TV وتقتصر على بث صور وفيديوات ، ثم قناة ليبيا أولا الفضائية ولها برامج ناجحة ، وقنّوات أحفاد المختار ، وقناة العاصمة ، وقناة أويا والثلاث الأخيرة لا تبث برامج وإنما لها شريط أخباري أسفل الشاشة يتابعه الطرابلسيون المتعطشون لكل كلمة عن وطنهم بكل اهتمام واستطاعت هذه القنّوات أن تلحق الهزيمة بإعلام

النظام في المعركة الإعلامية خصوصا بحلتها
الليبية الجريئة الحرة المهنية غير المألوفة حيا الله
القائمين عليها.

صحيح أنها لم تكن في احترافية وخبرة الجزيرة أو
العربية مثلا في مجمل أو سرعة أو دقة وتحليل
الأخبار ووفرة المراسلين والمصادر ولا يطلب أحد
منها ذلك فليس خافيا ظروف تكوينها وبساطة
إمكانياتها وأنها ليست سوى جهد مخلص من قبل
وطنيين غيورين يحاولون تقديم أكمل وأفضل ما
يستطيعون ولكن تكمن أهميتها في التفاصيل
الداخلية وذكر الأسماء والمواقع التي تعنى لنا
الكثير سلبا وإيجابا .

2011/6/12 = Message

ثوار الفاتح العظيم طردوا قواعد وجيوش الغزاة
فهل سنسمح لحفنة من الخونة والعملاء بإرجاعهم
ليدوسوا أرض ليبيا الغالية.

الاثنين 2011/6/13م.

جاءنا عند مغرب هذا اليوم نبأ إصابة بليغة أسفل القلب بقليل أصيب بها تلميذنا مفتاح محمد بالسنون في قتال عنيف مع الكتائب وأنه حمل لمستشفى جادو للعلاج وأنه بحاجة للدم ، في الوقت الذي لا يزال فيه والده موقوفا ، طلبت من الجميع التكتم على الخبر وعدم إبلاغ أحد بما في ذلك أهله خوفا من ظهور علامات جزع عليهم تفهم منها الأجهزة الأمنية الموجودة بتيجي ويقودها مجرمون منهم معاوية الصويعي وخليفه الأميني الصويعي وضو شوشان الصويعي وعظيم بوخليده الصويعي أن لهم ابنا على الجبهة.. أسأل الله له السلامة والعافية ، ، يشفى جناح الطائر المكسور ويطير مجددا.

وأن يكفينا شر معاوية الصويعي الذي صار يكثر في الفترة الأخيرة من ترديد اسمي مهددا أمام مريدي الطريقة في تيجي وأنه على علم بموقفي ونشاطي من النظام وينذر ويتوعد.. ، لحسن الحظ أنه لا يعلم بوجودي في طرابلس.

وعند مغرب هذا اليوم اتصل بي طارق زايد
ليعلمني أنه تمكن من الخروج بأسرته من منفذ
رأس جدير بسلامة الله.

جبهات الجهاد الثلاث:

رضوان الله وجنان الخلد لشهداء ثورة ليبيا المجيدة
حيثما سقطوا على الجبهات أو في المدن المحررة
أو تلك التي طال أسرها.

- جبهة اجدابيا

كالعنقاء من تحت الرماد ظهر الجيش الليبي الذي
حوّله نظام القذافي إلى متحف شمع مغلق
للتحسينات ليكون عماد الجهاد في هذه الجبهة .

رغم العمق الاستراتيجي والتعبوي والبشري الذي
يزيد عن المليونين ونصف لهذه الجبهة الممتد من
اجدابيا إلى مساعد شرقا إلى الكفرة جنوبا
والمستفيدة منذ أول يوم بالحدود الليبية المصرية
والمطارات والموانئ ووجود قيادة الثورة بقرنها في
بنغازي إلا أنها لم تحقق إنجازا عسكريا ذا قيمة

خلا أنها خففت الضغط على جبهات الغرب كونها أبقت أعدادا كبيرة من كتائب النظام وأسلحته في وادي الحرمر كان سيستعملها النظام هناك بلا شك ، وبقيت تراوح بين اجدابيا والبريقة وقد تصل أحيانا إلى ما بعد بلدة هراوه بقليل ثم تجبرها الكتائب على التراجع.

ويظهر في هذه الجبهة في غير عناصر الجيش الوطني بوضوح غياب الانسجام وايدولوجيات دينية متباينة قد يتفوقون في مجملهم عليها وقد يختلف حولها بعض آخر منهم.

ولولا أن قيض الله لنا قوات التحالف لانخفض عدد سكان ليبيا من 6 مليون إلى 3 مليون نسمة ولاختفت مدن كاملة أولها بنغازي من على ظهر البسيطة ولقال من قد يبقى حيا من أهلها أنه يذكر ذات يوم عندما كانت توجد مدينة اسمها بنغازي هنا ، كيف وقد أمر الدكتاتور كتائبه بأن يمسخوها عن الأرض حتى يرى الواقف في قمينس مدينة المرج من مكانه.

- جبهة مصراته

نساء مصراته لا يلدن أطفالا كسائر نساء الدنيا
وإنما يلدن الأسود.

لقد أنقذت مصراته ليبيا من كارثة التقسيم والتجزئة
ودفعت الثمن باهظا جدا من دم أبنائها الأبرار وما
حل بربوعها من ويل ودمار .

مصراته مدينة متحضرة إلى أقصى حد وهي ثالث
مدن ليبيا بعد طرابلس وبنغازي من ناحية التعداد
السكاني الذي يبلغ نحو 400 ألف نسمة ينتشرون
على أرض زراعية خصبة منبسطة واسعة مما زاد
في صعوبة مهمتهم التاريخية على عكس جبل
نفوسه المحصن بتضاريسه ، ولهم صفات بدنية
متوارثة ظاهرة يتميزون بها يلاحظها الخبير القائف
بمنتهى اليسر كلمس بشرتهم وتفصيل أكفهم
وأقدامهم ، إضافة للهجتهم وقلب عوامهم لحرفي
الضاد والظاء إلى زاي.

والمصرياتيون هم تجار ليبيا الفعليون بلا منازع حتى أنهم هم أنفسهم يتندرون على ذلك بقولهم : عندما وصل رواد الفضاء إلى القمر فوجدوا بديكان مفتوح هناك فقصدوه ليتبينوا الأمر فوجدوه تاجرا مصرياتيا ، ولهم أسلوب معاملة راق ومهارات فريدة في هذا الشأن ويتحملون السفر والغربة وينمون أصولهم التجارية بصبر وحنكة .

ومن طبيعتهم الاهتمام بالعلم والثقافة واحترام العلماء والتأنق في الملبس ومصراته أكبر مدن ليبيا استهلاكا للعطور ويحرصون على ارتداء الملابس الأنيقة الشعبية والحديثة نظيفة متألقة .

ومن صفاتهم أنهم يحترمون العمل ولا يأنفون من مزاويلته وكثيرا ما عانت بعض مدن ليبيا المختلفة من نقص في مهارات يدوية أو حرفية معينة فاستعانت بالأجانب بينما هي متوفرة عندهم ، ونساؤهم ماهرات في الصناعات التقليدية اليدوية .

وفي جبهة مصراته يظهر ذلك الجانب الذي طالما تميز به المصرياتيون عن كل إخوانهم في ليبيا وهو

الحضارة الراقية والواقعية والعقلانية والتنظيم الجيد ووضع كل أمر في نصابه الصحيح واختيار العناصر المناسبة كل في مجاله وعدم ترك شيء للظروف والتعامل بجدية تامة مع كل ساحة سواء كانت سياسية أو إعلامية أو عسكرية أو إنسانية .

- جبهة جبل نفوسه

إن كانت مصراته هي من أنقذت ليبيا من كارثة التقسيم فإن الزنتان هم من عجل بفرج ليبيا.

لقد أنقذ الزنتان بدماء أبنائهم الزكية ليبيا من معاناة طويلة ودماء وآلام كانت ستزداد لوقت لا يعلمه إلا الله تعالى.

طالما توارث الليبيون وجيرانهم حكايات بطولة الزنتان وشجاعتهم وما يمتازون به من رجولة وصلابة وهو ما انعكس على موقفهم من ثورة ليبيا فكانوا في طليعة من أعلن الثورة على نظام القذافي ثم انضم لهم أشقاؤهم وجيرانهم أسود جبل نفوسه.

جبهة جبل نفوسه لا تقتصر على الزنتان فقط وإنما تشمل جل مدن وقرى نفوسه كالرجبان والرحيبات وغريان والحوامد وككله وزاوية الباقول والتحم الأمازيغ من جادو ونالوت ويفرن وكاباو وفساطو وسواها من قراهم بأشقائهم ليكتبوا بدمائهم الطاهرة النقية مجدا تاريخيا خالدا لكل ليبيا.

وهي جبهة محصنة طبيعيا بالجبل وغير مؤدجة وهم امتداد للثقافة الليبية الأصيلة الأصلية المتوارثة في البلاد وهي عين الثقافة التي جاهد بها الليبيون الغزاة الإيطاليين منذ قرن تقريبا وهي ثقافة وسطية جدا معتدلة إلى أقصى حد تنبذ التطرف بكل ألوانه وأشكاله وتحترم اختلاف الأعرق ولا تعرف شيئا اسمه الطبقية ولها احترام عميق جدا للدين الإسلامي من غير تزمّت أو نبذ أو توظيف ضيق لنصوصه الكريمة لمصلحتها مما جعلها سلسلة طبيعية جدا وأوجد لها قبولا واسعا بين المواطنين فانضم إليهم آلاف من خارج الجبل من طرابلس والزاوية وغربها إلى زواره ومن جنوبها كترهونه وبني وليد وفزان وبرقة وحظيت بقيادات وطنية

عسكرية محترفة خبيرة ومتخصصة انشقت عن النظام واستطاعت أن تحقق نجاحات عسكرية باهرة ستكون مادة مقررّة في مناهج الكليات العسكرية في مجال الحروب البرية .

هذه هي الجبهات الرئيسة الثلاث.

كما وجدت جبهة رائعة شجاعة للغاية وهامة جغرافيا لقربها من العاصمة في الزاوية بيد أن قلة السلاح والعتاد والإمداد وانفراد النظام وهو بكامل قوته بهم إذ لم يتدخل النيتو لتطبيق قرار مجلس الأمن رقم 1973 لحماية المدنيين بعد جعله يتمكن منهم مبكرا ويهدم مساجدهم وينبش قبور شهدائهم ويفعل بهم ما يشاء من جرائم.

إضافة إلى جبهة قادها التبو في الجنوب استطاعت تحرير القطرون وقاعدة الويغ وواو الناموس ثم مرزق وأم الأرانب وأدى افتقارها للتغطية الإعلامية لغياب نشاطها عن قنوات الأخبار بما فيها الليبية الثورية منها .

الثلاثاء 2011/6/14م.

رغم أنني نهيت أسامة الهامل كثيرا عن التراخي في الاحتياطات الأمنية إلا أنه للأسف قبض عليه اليوم عند الساعة 12 ظهرا تقريبا في الشارع ومعه جهاز الكمبيوتر خاصته فأخذوا منه الجهاز وبطاقته الشخصية وجواز سفره وبينما هم قد أعطوا الجهاز لخبير ليتفحصه تمكن أسامه من الاتصال بي فقلت له اهرب ، فهرب وترك عندهم كل ما مر ذكره ، الحمد لله فقد كان الجهاز مليئا بما يجعلهم ينكلون به ، وبه أيضا معلومات عنا وعن بعض نشاطنا عزائي أنه موصد بكلمات سرية وبعض الاحتياطات الرقمية ولا أعلم إن كانوا فكوا الشفرة أم لا اللهم سلم.

الأربعاء 2011/6/15م.

الحمد لله اتصل بنا تلميذنا مفتاح بالسنون شخصا من تونس وأبلغ أن صحته حسنة ولا تزال بعض شظايا في صدره لم يستطيعوا إخراجها بعد ، لعلني أستطيع تدبر سفر له إلى الأردن لعلني.

بيد أن الفرحة لم تكتمل إذ قبض هذا اليوم على تلميذنا مصطفى محمد حامد الحضيبي أحد أبناء الطريقة ومدير مكتب مجلة الأسوة الحسنة في سبها وأحد أكبر قيادات الثوار بسبها ، وكان قد فر منهم بيد أنهم قبضوا على أخيه الأصغر بو الاسعاد الذي أطلقوا سراحه بعد القبض على مصطفى .

ووجهت إليه تهم : الاتصال بالمجلس الوطني في بنغازي والتحريض على قلب نظام الحكم وتمويل متمردي مصراته بالمال والسلاح وعضوية المجلس المحلي بسبها وتوزيع منشورات ضد النظام .

2011/6/18 = Message

(عاجل) فرنسا تعترف على لسان وزير خارجيتها بأن الأنباء التي تحدثت عن جلب النظام الليبي للمرتزقة هي أنباء كاذبة لا أساس لها من الصحة.

2011/6/18 = Message م

جماهير الشعب الليبي العظيم تخرج في مسيرات ضخمة وتوجه رسالة للعالم متحدية ورافضة العدوان الصليبي على ليبيا وتؤكد التفافها حول قائدها.

الأحد 2011/6/19 م.

أذاعت قناة ليبيا لكل الأحرار في نشرتها الساعة 18 خبر اعتقال مصطفى الحضيبي وأشارت إلى أنه أحد قيادات الثوار ، سامحهم الله لقد أذوه من غير ما قصد لأن هذا سيجعله عرضة للتعذيب والتحقيق لمعرفة المزيد عن الثوار ويؤكد لهم ما يتهمونه به ، يا رب سلم يا رب سلم.

الخميس 2011/6/23 م.

نحن لا نختار الأشياء التي نؤمن بها بل هي التي تختارنا.

أبلغني أسامه الهامل اليوم أنه التقى في أكاديمية الدراسات العليا بجنزور حسين نجل صديقنا فضيلة الشيخ عبدالله القراضي رحمه الله الذي اعتذر له مما قام به الشيخ الجيلاني شيخ الطريقة الخليلية وإمام وخطيب مسجد الرحمة بطرابلس مقر الطريقة الخليلية من تكفيري وتكفير تلامذتي وأصحابي وأبناء الطريقة في دروسه ومجالسه بسبب موقفنا من النظام ، وأضاف حسين القراضي إن الأمور في الطريقة الخليلية وصلت مع الشيخ الجيلاني بالنسبة له إلى خط أحمر وأنه تركه هو وبعض أبناء الطريقة الخليلية ليس فقط بسبب ما يتلفظ به في حقنا بل لموقفه المؤيد للنظام ، وأنه يفكر في ترك الطريقة لذلك.

لحسن الحظ أن الشيخ الجيلاني لم يذكرني في قنوات القذافي بعد التي يتكلم فيها أحيانا لصالح النظام وإلا لكانت المشكلة أدهى .

الأحد 2011/6/26م.

أراني الحق البارحة في منامي أنني أتجول في مدينة درنه ، بالمناسبة ليلة الغد 26/رجب/1432 هـ هي ليلة الإسراء والمعراج ، نسأل الله الفرج.

الاثنين 2011/6/27م ، 26/رجب/1432هـ.

ليلة الإسراء والمعراج صدرت مذكرات الاعتقال من المحكمة الجنائية الدولية بحق المجرمين معمر القذافي وسيف القذافي وعبدالله السنوسي ، عم التكبير والفرحة مقرونة بالتشفي الكثير من أرجاء مدينة طرابلس.

ابني زين العابدين من ثوار الحي البارزين أخبرني اليوم أن أحد جنود الكتبية الأمنية المرابطة أمام باب منزلنا تكلم معه ، ربما هي المرة الأولى التي يتكلم معنا أحدهم ، وقال له:

أنه خائف وكذلك بقية عناصر الكتبية من احتمال هجوم الثوار عليهم وأن كثيرا من عناصر الحواجز الأمنية المجاورة قتلوا أو أصيبوا من قبل الثوار في

هجمات خلال الليل لذا فإنهم يأخذون كل الاحتياطات للتحصن ويشددون مناوبات الحراسة ، ويطلب العون في حال حدوث ذلك ، فاستمع منه زين العابدين ولم يتجاوب معه.

سبحان الله استوى الجاني والمجني عليه ففي الوقت الذي نتوقع منهم مهاجمة منزلنا في أي لحظة هاهم يتوقعون الأمر نفسه ألا لعنة الله على الدكتاتور الذي جعل أبناء الوطن الواحد أعداء.

السبت 2011/6/25م.

أفرج عن محمد عثمان بالسنون واتصل بي بالهاتف مبشرا.

الثلاثاء 2011/6/28م.

تلميذنا محمد بلقاسم بحي من أبنائنا مريدي الطريقة وأحد أعضاء مكتب توزيع مجلة الأسوة الحسنة بطرابلس هو أحد النشطاء الفعاليين في جبل نفوسه اتصل بابني المكي عارضا تهريبي خارج طرابلس فلم أطاوعه ، أما عمه تلميذنا أحمد بحي وهو أحد

أبناء الطريقة فلا زال مستمرا في عمله وهو إرسال شحنات التموين والأطعمة لثوار جبل نفوسه رغم كل الظروف .

{ ملاحظات عن شهر يونيه }

** يلاحظ الآن أن التأييد للثورة ابتداء في الظهور بشكل أوضح وقل كثيرا إظهار التأييد للقذافي ، هو نجاح أنسبه بكل تأكيد لقنوات الثوار الفضائية المرئية والمسموعة والجزيرة والعربية والحرّة والآن ، ولا غرابة أن يمنع النظام مشاهدتها ويضرب أو يسجن من يشاهدها ، وقد أخبرني تلميذنا سلامه بوسنيّه أنه لا يستطيع مشاهدتها أمام الأولاد خوف أن يتكلموا بحسن نية أمام جيران له ينقلون الأخبار لأمن النظام ، كما أن أزالام النظام يسألون الأطفال في المدارس والشارع عما إن كان ذووهم يشاهدون هذه القنوات ، حتى تلفون الثريا ممنوع ويُعتقل من يُقبض عليه وهو في حوزته وقد يقتل لذلك.

**** انقطع البنزين تماما في البلاد ولا سبيل له إلا
بسعر 5 دنانير للتر الواحد ، حيث يباع برميل 20
لتر بسعر 100 د.ل.**

**** هناك لصوص يسرقون المنازل الخالية التي
غادرها أهلها بسبب ظروف الحرب إلى خارج
طرابلس وهم في ازدياد.**

**** بسبب أن كل مواطن هو هدف للأجهزة الأمنية
والثورية والاعتقال وأخبار ما يحدث في المعتقلات
من فضائع حتى سمعنا أنهم يحقنونهم بالايذر وربما
كانت هذه الشائعات صادرة عن النظام نفسه لهذه
الضغوط مضافا إليها طول المدة وضغط العامل
الاقتصادي والاجتماعي وأصوات انفجارات قصف
النيّتو كثرت الانهيارات النفسية وكثيرا ما تجد من
يحمل إلى الأطباء النفسانيين أو يتردد على المشايخ
للرقية بسبب الضغط النفسي أو الانهيار العصبي
شخصيا أحصيت منهم قرابة العشرين ولا أرغب
ذكر أسمائهم ، وكثير من الناس في طرابلس
يחסدون الآن أهالي مصراته وجبل نفوسه رغم**

ولايات الحرب على أنهم لا يحسون ضغطا نفسيا
لتحررهم من قبضة النظام الأمنية، اسأل الله الإعانة
فالعديد ممن يحيطون بنا نحاول أن نبث فيهم الأمل
والطمأنينة والسكينة ونهون عليهم ما يجدون وقد
نجنحنا في ذلك أحيانا وأخفقنا أحيانا أخرى
خصوصا مع طول المدة والأمر بيد الله وحده ،
نسأل الله ألا تطول المحنة أكثر.

**** بسبب النشاط الإعلامي واتضح أكاذيب إعلام**
النظام وضراوة الثوار على الجبهات بحيث من
يذهب إليهم لا يرجع حيا ووجود رفض تام بين
غالب الناس للنظام وأزلامه ومن يناصره وكره
الناس ودعاؤهم بالموت والخسارة على الكتائب
أصبح هناك توقف تام أو شبه تام في انضمام
المتطوعين لحماية النظام داخل طرابلس وأصبح
المتطوعون يأتون من خارجها وجلهم من ترهونه
وبني وليد والجميل والعجيلات وتيجي وبدر
والساحل وفزان تحديدا ، وكل هذه المدن التي
ذكرتها منها ثوار أشاوس حاربوا في الجبهات

وقدموا شهداء وتضحيات ولكن في كل مكان هناك شريف ووضع.

** من النكت التي ظهرت في طرابلس هذا الشهر، قال القذافي أنا تسلمت ليبيا وعدد سكانها 2 مليون وسأسلمها 2 مليون كما تسلمتها.

سادسا : شهر يوليو

2011/7/1 = Message م

أخي المواطن أختي المواطنة إن مشاركتكم بمسيرة يوم غد الجمعة تعبير عن دعمكم لقواتنا المسلحة ورفضكم للادعاءات الباطلة والكاذبة من العدو الصليبي.

الأحد 2011/7/3 م.

اتصل بنا تلميذنا الحاج عبدالعزيز بن خيال وأبلغنا أن ابن أخيه محمد فتحي بن خيال وكان مفقودا ولا نعلم ما حل به ويظن بعضنا أنه استشهد باجديا ، قال أنه على قيد الحياة في أحد سجون القذافي على

ما أفاد به أحد المفرج عنهم بوساطة الصليب الأحمر نسأل الله أن يصدق قوله.

2011/7/3 = Message م

الحمد لله الذي جعلنا من الذين يرفعون الرايات الخضراء اللهم ثبتنا على الحق وانصرنا بالحق وانصر الحق بنا .. آمين يا رب اهدي أخوتنا المضللين.

الثلاثاء 2011/7/5 م.

أكد لي بعض المهتمين المتابعين نقلا عن بعض الصحفيين أن فتحي بن عيسى لا يزال يعمل مع خالد الخويلدي الحميدي ويبلغه الآن بأسماء ومواقف الصحفيين في طرابلس ، اللهم سلمنا من شره فهو يعرف المنزل ويعرف بعض مخابئي المتوقعة وفيه من الشر ما يجعله يجسر على كل ما يخطر وما لا يخطر ببال بشر.

الأربعاء 2011/7/6م.

اتصل بي هاتفيا من سبها تلميذنا السيد حامد محمد الحضيبي الشقيق الأكبر لمصطفى الحضيبي وأخبرني أنهم نقلوا الأمس 2011/7/5م أخاه مصطفى إلى طرابلس.

اليوم أيضا دخل داري التي أنام بها طائر خطاف الذي نسميه نحن {سليو} مرتين فاستبشرت بذلك ، وصدق الله بشارتنا فقد حرر ثوار الجبل قرية القواليش اليوم وانطلقت مسيرة مليونية في بنغازي رفعت هممنا وقوت معنوياتنا وأدخلت على قلوبنا روائح النصر بإذن الله.

عميد الشهداء البطل عميد طيار أركان حرب علي عطية الله بوحداث المنصوري استشهد اليوم في زليتن.

2011/7/7 = Messageم

احتسابا بالنصر القريب من الله جل وعلا وابتهاجا لليبي المسلم يسر الهيئة العامة للأوقاف وشئون

الزكاة أن تعلن عن إقامة صلاة الجمعة القادمة بالساحة الخضراء الموافق 2011/7/8م وتدعو عموم المسلمين رجالا طرابلس وضواحيها للحضور في الزمان والمكان المحددين انتصارا وتحديا فكونوا في الموعد والله ولي التوفيق .

الجمعة 2011/7/8م.

اتصل بي تلميذنا العقيد عمر التير من الأردن اليوم مشددا على ضرورة خروجي من طرابلس إلى تونس فقلت له : هذا مستحيل لا أستطيع أن أترك واجبي هنا ، كما بشرته بأن الاصابة ستحرر غدا السبت إن شاء الله على ما أفادنا به المجاهدون من الجبهة ، نحن نتكلم بالشفرة بالطبع.

فنظام القذافي هو الشركة القديمة والثوار هم الشركة الجديدة ، وأن الشركة الجديدة ستحصل على عطاء ممتاز يوم غد السبت في أرض بو أصبع.

وهذا اليوم أيضا ألح علي ابني الرفاعي أن أغادر لجبل نفوسه بمساعدة جار صديق له اسمه أحمد الجبنة أصله من جبل نفوسه وله سيارة يهرب بها الراغبين من أسر وأفراد إلى الجبل ، يبدو أنني كنت موضوع حديثهما.

الحقيقة أن حي طيبة وهو الحي الذي أنا به كله مؤيد لثورة 17/فبراير باستثناء أسرتين ، واحد ورفللي وآخر مقرحي والحقيقة أنهم رغم تأييدهم راعوا حق الدين والجوار فما آذونا ولا أبلغوا عنا وعن نشاطاتنا ، كان مصدر القلق من أسرتين مجاورتين يقع منزلي تحت المراقبة المباشرة لهما وأنا مكشوف لهم بالكامل وكانوا في السابق قبل الثورة يكتبون ضدي للأمن الداخلي فما بالك بظروف اليوم وقانا الله شرهم.

والأصل هو أن يحارب الشر بالخير ولكن إذا تجاوز الشر حده وجب أن يحارب بشر أكبر منه ، لذا أوصيت من أثق به من الثوار لاتخاذ التصرف الواجب حيالهم إذا ما قاموا بأي تصرف أرعن نتج

عنه أذيتي ، كما أننا نتجول الآن أحيانا أمامهم بالبنادق مستعرضين أننا سنستعملها إذا لزم الأمر .

شباب حينا حي طيبة يقومون بأعمال نوعية حسنة من رفع علم الاستقلال أو كتابة عبارات ثورية على الجدران وحتى أعمال عسكرية محدودة ونحن نتبادل الأخبار بطريقة أو أخرى ، ورغم وجود قنوات فضائية ووسائل إعلام ثورية وعربية تنشر نشاطات الثوار إلا أن ما نشر من أعمال ثوار طرابلس البطولية لا يتجاوز 10% حتى الآن لانعدام الانترنت وعدم توفر أفراد إعلاميين محترفين بينهم ، ولخوف القبض عليهم فجل المجموعات هم أصدقاء أو أقرباء أصلا يثقون في بعضهم البعض ويخافون إطلاع غريب على أفعالهم التي لا عقوبة لها من النظام إلا القتل بدم بارد.

السبت 2011/7/9م.

أبلغني ابني زين العابدين أنه رأى في منامه البارحة رجلا أسود اللون يقول له : قل للوالد خذ حذرك.

والرجل الأسود في الرؤيا هو فرج بعد شدة وسلامة
بعد خوف أذى بإذن الله ، والظلام يبلغ أشده قبل
الفجر ،، يا رب سلم.

الأحد 2011/7/10م.

انطلق ابني محمد من منزلنا في طرابلس إلى تونس
ليصل إلى معبر وازن الحدودي عند الساعة 9
مساء وانضم لمعسكر التدريب في الزنتان ثم نُسب
لكتائب الثوار المقاتلة في الزنتان التي ستنزل من
جبل نفوسه لتحرر غريان والزاوية وطرابلس إن
شاء الله ، نسأل الله السلامة والحفظ لجميع الثوار
... آمين.

الاثنين 2011/7/11م.

قدم علينا اليوم تلميذنا حامد محمد الحضييري من
سبها وفرحنا برؤيته كثيرا ، وهو أحد وجهاء سبها
ومن رجال الطريقة العيساوية المبرزين وأخبرنا أن
الوقت الذي استغرقه للوصول من سبها إلى
طرابلس هو ثلاثة أضعاف الوقت المعتاد بسبب

الحواجز الأمنية وبوابات التفتيش ، وأخبرنا أن أخاه مصطفى معتقل في سجن الشرطة العسكرية بطرابلس.

بالمناسبة حامد هو عضو في ائتلاف ثوار 17 فبراير بسبها وأحد أعضاء مجلة سبها الحرة الصادرة أسبوعيا بسبها وتوزع سرّيا ومجانا من 100 إلى 150 نسخة وهي متداولة بقوة في سبها والنسخة الواحدة يتداولها العشرات كما أنهم يحرصون على وصولها إلى يد النظام وأزلامه وقد ساهمتُ فيها ببعض المقالات باسم مستعار هو {تمور} كنت أكتبها في طرابلس وأبعثها باليد مع بعض أبناء الطريقة إلى سبها.

وأخبرني أنهم وجهوا 12 رسالة تهديد إلى بعض قيادات النظام بسبها كمسعود عبد الحفيظ ود.محمد المدني الحضيرى وقرين القذافي وسعد ومنصور صالح وعلي خليفه ومحمد احميد ، ونشروا هذه الرسائل في مجلة سبها الحرة لتأكيدھا.

كما أخبرنا أن العمليات النوعية مستمرة وقوية جدا في سبها من رفع علم الاستقلال والتظاهر وتوزيع المنشورات وتنفيذ بعض العمليات النوعية المحدودة وأنهم لا يرغبون تصعيد الأمور أكثر من هذا الحد في الوقت الحالي بحكم أنهم يعيشون على الكهرباء في استخراج مياه الشرب من باطن الأرض ولا توجد أي محطة توليد كهرباء بسبها وإنما تأتيهم عبر خطوط من طرابلس ولو أعلنوا تحرير مدينة سبها سيقتلهم النظام عن عمد عطشا بقطع الكهرباء عنهم.

معلومات عن سبها:

سبها أكبر مدن إقليم فزان ثالث أقاليم ليبيا التي هي طرابلس وبرقه وفزان ، وعدد سكانها 114 ألف نسمة أي ثلث مجموع سكان كل فزان البالغ 350 ألف نسمة تقريبا ، أي أن سكان كل إقليم فزان أقل عددا من سكان مدينة مصراته.

فزان جلها صحراء جنوب ليبيا وأكبر مدنها على الترتيب هي سبها ثم مرزق ثم براك ثم أوباري ،

أما الباقي فهي واحات وقرى صغيرة ، والسلاح بها بأيدي السكان وفير يقارب 40 ألف قطعة والذين يقيمون الثورة بها غالبيتهم من القذافة والمقارحة مع استثناء شرفاء القبيلتين بالطبع .

وأنشط مراكز ثورة 17/ فبراير بفران هي سبها ثم وادي الشاطئ خصوصا واحة ونزريك كما قام التبو بتحرير بلدة القطرون وبتحركات في مرزق لم تصلني تفاصيلها بعد ولا أستطيع تقييمها ، بينما لم تصل إلى سمعي أي معلومات عن تحركات لصالح ثورة 17 فبراير في وادي الآجال أو وادي البوانيس بعد.

الجمعة 2011/7/15م ، الموافق ليلة النصف من شعبان 1432هـ.

ليلة مباركة تلونا فيها القرآن والأدعية المأثورة ، وكانت صباح هذا اليوم اجتمعت مجموعة الاتصال باسطنبول واتخذت قرارات كبيرة سياسيا واقتصاديا أهمها الاعتراف بالمجلس الوطني حكومة شرعية

لليبيا كما تقدم الثوار بحفظ الله هذا اليوم من
الأربعين للبريقه.

السبت 2011/7/16م.

عرضت على الأولاد وأمهم أن أرحلهم إلى بنغازي
على باخرة يسيرها الصليب الأحمر من طرابلس
للأسر التي من شرق ليبيا على أن أتخفى في
طرابلس بيد أنهم رفضوا تركي وأصروا على
تحمل كل المصاعب معي جزاهم الله خيرا.

الأحد 2011/7/17م.

يتجاوز الآن انقطاع الكهرباء أكثر من 12 ساعة
يومية وقد شح رغيف الخبز حيث تعمل معظم
الأفران بالكهرباء وسيتأثر قطاع الزراعة والتجارة
خصوصا المواد التي تحفظ في الثلاجات وقطاع
الزراعة حيث كلها تسقى بمضخات الكهرباء
ومخزونات المواطنين الغذائية في ثلاجات الفريز ،
ولا أدري أهو بسبب نقص الوقود أم حيلة للخبيث
القذافي لاستدرار عطف العالم ورمضان المبارك

على الأبواب ، أم توقعا منه لقرب إغلاق قنواته الفضائية ليمنع اتصال المواطنين بوسائل الإعلام الأخرى.

وفي هذا اليوم أبلغني ابني الرفاعي أن صديقه أحمد نوري الغرياني الذي يعمل في جامعة الفاتح بطرابلس وهو من ثوار حينا وقام بالعديد من العمليات النوعية في طرابلس أخبره أن مواد كيميائية خطيرة موجودة في قبو بالجامعة وأنه يخاف أن تستعملها الكتائب ضد طرابلس وأنه يحمل مستندات هامة بهذا الخصوص يرغب أن تصل للمجلس الوطني بينغازي وأنه ينوي التسرب إلى جبل نفوسه لهذا الشأن وللشاركة في القتال أيضا ويعرض تهريبي للجبل بمستندات مزورة يمكنه توفيرها لي لتيسير اتصاله بالمجلس فأمرت الرفاعي بشكره وأنني لا أستطيع ترك واجبي في طرابلس حتى تتحرر إن شاء الله وبينت له كيفية الاتصال بالمجلس الوطني .

دول العرب والسلاح النووي:

لطالما تمنينا امتلاك العرب والمسلمين للسلاح النووي قبالة إسرائيل التي تمتلك ما يزيد عن 120 رأساً نووياً وسخطنا وحملنا على الغرب الذي يضع العراقيل أمامنا ، وأذكر محاضرة عن حق إيران في امتلاك السلاح النووي ألقيتها في السفارة الإيرانية بدعوة من صديقنا سفير إيران في ليبيا د.حسين جابر الأنصاري دافعت فيها عن هذا الحق.

جرني لهذا الموضوع تصريحات سيف القذافي الأخيرة التي يتأسف فيها على تسليمهم للمفاعل النووي .. إنه يتأسف أنه فقد هذا السلاح وإلا لضرب به بنغازي أو مصراته بلا تردد ، وليس ما فعله صدام حسين قبله بحلبشا وما فعله حافظ الأسد بحماة وما يكرره ابنه بشار وعصابة البعث الأشرار بالشوام ، وعلي عبدالله صالح باليمنيين من هذا ببعيد.

ليس كالأيام مدرسة والتجارب معرفة ... لذا فإنني
ومن اليوم مع الغرب في منعه للتكنولوجيا النووية
عنا وأتراجع عن كل ما كنت عليه من تأييد امتلاك
الدول العربية للسلاح النووي أو أي سلاح حتى
سكاكين المطبخ وألا يسمح لها إلا بمدافع إفطار
رمضان لأنها دول ليست في مستوى المسؤولية
وستوجه هذه الأسلحة لصدور مواطنيها بلا تردد
إن طالبوا بأقل حقوقهم.

2011/7/19 = Message م

اليوم ننطلق لتنفيذ بيان المسيرة المليونية بالعجيلات
ونتجه للجبل الغربي لتطهيره.

2011/7/19 = Message م

قبائل غريان والأصابعة والقواليش تتنادى اليوم من
كل حذب وصوب لتطهير مدن قرى وأرياف الجبل
الأشم.

2011/7/19 = Message م

نداء من القبائل الليبية العريقة لإخواننا في الزنتان
ونالوت ويفرن وجادو.. أيدينا لكم ممدودة لحقن
الدماء ولم الشمل ورأب الفتن.

2011/7/19 = Message م

دقت ساعة العمل .. حانت ساعة التطهير فالיום
سيحرق الجبل الغربي الأشم رايات العار ويدوس
وثائق الخيانة.

2011/7/20 = Message م

قبائل المنطقة الغربية تجسد ملحمة النصر وتزحف
بالملايين لتطهير الجبل الغربي.

2011/7/20 = Message م

لن ينجح ساركوزي وليفني في اختطاف الجبل من
أهله.

2011/7/20 = Message م

قبائل النوايل والعربان تلبي نداء القائد وتزحف
لتطهير الجبل الغربي من الخونة والعملاء.

2011/7/21 = Message م

قبائل ورشفانة تتنادى للزحف لتطهير الجبل
الغربي.

2011/7/21 = Message م

قبائل العلالقة تتحرك نحو الجبل الغربي لتطهيره
من الخونة.

2011/7/21 = Message م

جموع القبائل بمنطقة صرمان تتنادى لنصرة
إخواننا في مناطق الجبل الغربي ضد الخونة
وعملاء الاستعمار.

2011/7/26 = Message

الفاعليات الوظيفية للقطاعين العام والأهلي بليبيا
تنظم ملتقاها الأول يوم الخميس الموافق
2011/7/28م بقاعة مركز البحوث الطبية بمدينة
الزاوية على تمام الساعة 17.00 مساء.

الأربعاء 2011/7/27م.

اتصل تلميذنا فضيلة الشيخ ناصر القماطي شيخ
الزاوية العيساوية في قماطه من الزنتان التي
وصلها عن طريق تونس للجهاد بتلميذنا صالح
عويلي مطمئنا على سلامته.

تنويه:

قام متصوفو ليبيا بدور كبير وهام في ثورة 17/
فبراير وبسبب الظروف الأمنية الصعبة التي
نعيشها في طرابلس الآن حيث لا يوجد عندنا
انترنت ولا أي وسائل تواصل واتصال مما يجعلني
عاجزا عن متابعة وتوثيق دورهم الجهادي على كل
الأصعدة الثورية لهذا اقتصر على ذكر دور

تلامذتي ممن أخذ عني التصوف أو صحبني وهم من ذكرتهم وأذكرهم في هذه الكراسة .

ولا أدري إن كان غيري خارج طرابلس ممن تتوفر له الإمكانيات يقوم بهذا الفعل الهام الذي ينبغي أن يتكامل مع توثيق مماثل لمساهمات كافة ألوان الطيف السياسي والثقافي والفكري الليبي في ثورة 17/ فبراير المجيدة.

بل حتى من غير الليبيين فالرئيس السنغالي عبدالله واد وهو أول رئيس دولة يزور المجلس الوطني في بنغازي ويدعمه ويعلن عاليا اعتراف بلاده في طليعة الدول الأفريقية بالمجلس هو شيخ طريقة صوفية .

2011/7/27 = Message

تستضيف الهيئة العامة للأوقاف بالتعاون مع جمعية الدعوة الإسلامية عدد من علماء المسلمين من عدة دول في مؤتمر حول الأحداث الجارية في ليبيا

وأثرها على العالم الإسلامي تحت شعار (ولن يجعل الله للكافرين على المؤمنين سبيلاً).

الخميس 2011/7/28م.

حالة إحباط شديدة في طرابلس إثر نبأ اغتيال اللواء عبدالفتاح يونس ، وقد نظم ابني المكي قصيدة بليغة في رثائه ضمن كثير من القصائد التي نظمها تأييداً لثورة 17/فبراير المجيدة وتمكن من نشر بعضها مبكراً على الانترنت تحت اسم {قلم شباب ثورة 17 فبراير} وينتظر فرصة تمكنه من نشر بقيتها ، قال عصر الجمعة 2011/7/29م :

قَضَى اللهُ يَا "فَتَّاحُ" مَا لِلْقَضَا رَدُّ

وَلَا بُدَّ أَنْ الْمَوْتَ لَيْسَ لَهُ بُدُّ

فَهَذِي الْحَيَا صُنْدُوقُ بَرٍّ لَجَمْعِهِ

فَأَوَّلَهَا مَهْدٌ وَآخِرُهَا لَحْدٌ

وَمِنْ أَمْرَهَا أَنَّ الْخَلَائِقَ مَعْدِنٌ

فَبَعْضُهُمْ أَصْلٌ وَبَعْضُهُمْ ضِدٌّ

وَإِنَّكَ لِلنَّوَّارِ لَا شَكَّ وَالِدٌ

وَإِنَّكَ لِلْأَحْرَارِ - أَيْنَ أَتَوْا - جَدٌّ

فَلَمْ نَرَ فِي وَسْطِ الْمَعَارِكِ شَامِخًا

كَ"يُونُسَ" فَهُوَ الرَّأْسُ لَيْسَ لَهُ نِدٌّ

هُوَ الْقَائِدُ الْجَحَّاجُ إِنْ قَالَ لَفْظَةً

تَرَى الْجَمْعَ وَالْأَرْوَاحُ فِي يَدِهَا زِنْدٌ

هُوَ الْمُلْهُمُ الرُّوحِيُّ لِلْفَخْرِ وَالْفِدَا

هُوَ الْمُسْنَهُمُ الْفِعْلِيُّ لِلنَّصْرِ فَاسْتَنْدُوا

هُوَ الْبَاطِلُ الْمِعْوَارُ فِي الضَّرْبِ وَالذَّهَا

تَهَابُ الْعِدَا إِقْدَامَهُ وَكَذَا الْأَسَدُ

ثَرَى الْفَارِسَ الْبِتَّارَ فِي الْحَرْبِ وَالْوَعَى
 إِذَا صَالَ لَا رَجْعُ يَكُونُ وَلَا رُدُّ
 إِذَا حَانَ وَقْتُ الْمَجْدِ جَاءَ مُهَرُّوْلا
 وَمِنْ عَجَبِ الْفَتَّاحِ أَنْ جَاءَهُ الْمَجْدُ
 قَضَى النَّحْبَ فِي وَسْطِ الْحُرُوبِ مُقَاتِلًا
 فَنَالَ لِيَوَاءِ النَّصْرِ إِنْ قَاتَهُ الْعَدُو
 وَأَوْضَحُ أَمْرٍ أَنَّهُ مَاتَ فِي الْوَعَى
 وَأَمَّا "عَقِيدُ الْجُبْنِ" فِي جُحْرِهِ وَعَدُو
 وَمِنْ جُبْنِهِمْ مَدُّوا الْأَيْدِيَ خَسِيسَةً
 بَعْدَ كَمَا الْمُخْتَارَ مِنْ قَبْلِهِ مَدُّوا
 وَمِنْ شَوْقِ شَهْرِ الصَّوْمِ حَتَّى تَوَقَّه
 مَلِيكَ لِيُطَهِّرَ النَّفْسَ وَالشَّهْرَ وَالْعَدُو

فَمَا فِي مَدِيحِي الْيَوْمَ إِلَّا قَلِيلُهُ

فَإِنَّ فَضَالَ الْأَسَدِ لَيْسَ لَهَا عَدُّ

تَرَى الشَّرْقَ وَالْغَرْبَ الْأَبْيَنَ مَادِحًا

بَطِيبِ شَدَى الْأَمْجَادِ يَصْحَبُهَا النَّدُّ

نَرَى الْأُمَّ لَمْ تَبْكِ عَلَى فَقْدِ ابْنِهَا

وَتَبْكِيهِ نَارَ الْحُزْنِ مَا قَبْلَهُ فَقْدُ

بُحُورُ الدُّمُوعِ الزَّآخِرَاتِ نَسْحُهَا

فَتَنْظُرَ أَخْدُودَ الْمِيَاهِ هُوَ الْخَدُّ

تَلْجُ دُمُوعِي بِالْجُفُونِ كَأَنَّمَا

جُفُونِي لِعَيْنَيَّ كُلِّ بَاكِئَةٍ خَدُّ

جَنَازَتُهُ عُرْسٌ يُزَفُّ بِهَا لَهَا

حُشْوَدٌ كَأَنَّ الْبَحْرَ غَالِبُهُ الْمَدُّ

وَلَنْ نَنْسَ نَارَ الْيُونُسِيِّ لِحَيْظَةٍ

سَتَرْمُقُهَا , النَّارَاتُ وَالْهَوْلُ وَالصَّدُّ

وَلَنْ يَهْنَأَ الثَّوَارُ حَتَّى نَهْدَهُ

عِشَاشَ الْخَنَا وَالظُّلْمَ هَا قَدْ بَدَأَ الْعَدُوُّ

صَلَاتُكَ رَبِّي وَالسَّلَامُ عَلَى النَّبِيِّ

مَعَ الْأَلِّ وَالْأَبْرَارِ لَيْسَ لَهَا حَدُّ

وَتَسْلِيمُهُ ثُمَّ الرِّضَى وَفُتُوخُهُ

عَلَى الْفَرْدِ لَيْسَ الْفَرْدُ إِلَّا لَهُ فَرْدٌ

ثقافة الإقصاء:

حاولت بتركيز شديد على قدر ما يتوفر لنا من كهرباء أن أفهم ملابسات اغتيال الشهيد عبدالفتاح يونس بالتصريحات الإعلامية الصادرة من بعض أعضاء المجلس الوطني وعلى رأسهم المستشار مصطفى عبدالجليل وغيرهم ولم أخرج بشيء إلا

خوف أن تكون بعض التنظيمات الإسلامية خلف ذلك.

ستنتصر قطعاً هذه الثورة وستخذ أبطالها المغاوير وشهداءها الأبرار كما خلدت من قبل عمر المختار والفضيل بو عمر ويوسف بورحيل وبومطاري والبناني مكايل ورمضان السويطي وسعدون وخليفه بن عسكر وسليمان الباروني وعبدالقادر مسعود وبشير السعداوي والآلاف غيرهم ممن يعلم بهم الله سبحانه.

وستتسابق التنظيمات والجهات والأفراد كل يطلب سبقاً له ومكاناً ولا أريد أن أناقش ذلك ولكن ليعلم الجميع أن هذه الثورة هي ثورة كل ليبيا بكل أعراق وأبنائها وتوجهاتهم السياسية والايدولوجية والثقافية والفكرية ذكورا وإناثا شبيبا وشبابا أطفالا وشيوخا ولا مصداقية ولا احترام لكل من يدعى الانفراد بها دون إخوانه .

والخوف كل الخوف أن تنصب بعض الجماعات الإسلامية المتطرفة نفسها مرجعية وحرسا للثورة

مستغلة تنظيمها وتسليحها وتفرض نفسها وتنبذ غيرها مستعملة العنف والإقصاء والتهميش والتكفير والتقليل والتحقير وبذا نكون استبدلنا معمر واحد بعدة آلاف معمر القذافي ، وقد اتصل بي بعض متصوفي درنه على رأسهم فضيلة الشيخ عمر الأزرق ليبلغوني أن هذه الجماعات التي سيطرت على الأوقاف بدرنه منعت المتصوفين عن خطبة الجمعة في مساجدهم التي قضوا في الخطبة فيها سنوات عدة بسبب انتمائهم الفكري ومنهم فضيلة الشيخ عمر الأزرق نفسه وهو من هو علما ورواية وثقافة وخُلقا فكسروا خاطره ودم ابنه الشهيد لم يجف بعد ، ومنهم فضيلة الشيخ فتح الله العوكلي أكبر أستاذ في علم أحكام تلاوة القرآن الكريم أنجبته مدينة درنه أوقفوه عن تدريس هذا العلم الشريف بعد سنوات عدة قضاها يعلمه حسبة لوجه الله تعالى في مسجد الحسين بالساحل الشرقي وعنه أخذ كثيرون وانتفعوا، وقد طلبهم فضيلة الشيخ عمر للمناظرة العلمية حول ذلك فأبوا.

كذلك هدموا بدرنه مسجد المسطاري وهو مسجد تاريخي قديم جدا يخضع لحماية اليونسكو بني على الطراز الأندلسي بقباب طويلة أفقيا وأقواس وأعمدة رخامية صقيلة ونبشوا قبر الشيخ المسطاري المدفون به ، والأمر نفسه فعلوه بالشيخ المرغني ، وسمعت أن الأمر تكرر في بعض المدن المحررة الأخرى بيد أنني أعذر عن ذكرها إذ لم أستطع التأكد بسبب انعدام وسائل الاتصال .

هل معنى هذا أن البعض يحاول السير بنا على خطى أفغانستان والصومال اللذين سبقنا لهذه التصرفات ، أم نحیی ذكريات أليمة نبش فيها نظام الطاغية قبور الأسرة السنوسية في الجغبوب ثم شهداء الزاوية؟

هل نحن مقبلون على تضییع ذاكرتنا وآثارنا وتاريخنا وثقافتنا وذاكرتنا الإسلامية؟

هل قمنا بهذه الثورة وقدمنا جميعا كل هذه التضحيات لنضع رقابنا في نظام الرأي الواحد ؟

وأخيرا وقد أسقطنا علم القذافي ذا اللون الواحد ، ألا
يجدر بنا أن نستوعب فلسفة علم الاستقلال متعدد
الألوان ؟

أعتقد أنه على الأخوة في المجلس الأعلى للإفتاء أن
يدلوا بفتوى عاجلة في هذا الشأن يوضح فيها رأيهم
حيال ما يجري.

سياسيا تعاني هذه الجماعات من أربع علل تجعلها محل تحفظ كبير .

العلة الأولى ؛؛ أن لا وجود لبرنامج سياسي أو
تنموي أو نهضوي أو مشاريع بناء حقيقية لها
وخطابها هو أخلاقي صرف.

العلة الثانية ؛؛ أنها الغائية اقصائية بحيث لا تسمح
لأحد بمشاركتها العمل والمسؤولية السياسية فتحترك
النشاط لنفسها كله وتقصي ما عداها وتلغي الطرف
الآخر بالكامل.

العلة الثالثة ؛؛ أن بعضهم أعطوا أنفسهم حق التكلم
باسم الله تعالى ويصورون المعارض عليهم
المخالف لاجتهاداتهم الفكرية واستنباطاتهم الشرعية
على أنه مخالف لدين الله تعالى ، وهذا من

الخطورة بمكان فلا أحد يمثل رب العزة سبحانه وما الخلق كل الخلق إلا عباد محكومون بقيود العجز والفقر والقهر بما في ذلك الأنبياء والرسل وكل خروج عن هذه الحقيقة هو خروج عن كل عقل ورشاد ولب ونقل وكتاب.

العلة الرابعة ؛؛ العنف وهو وسيلة مرفوضة بالكامل وعلى هذه الجماعات إن أرادت لها مكانا في مستقبل الأداء الليبي الفعلي أن تعلن جميعها نبذها الحقيقي له واستعدادها للغة الحوار والتنافس القانوني الحر النزيه وتقبلها لنتائج عليها أو لها .

وأذكرها جميعا بأن أول خليفة للمسلمين وهو سيدنا أبو بكر الصديق أنتخب في سقيفة بني ساعدة ولم يدع أو يقل قط بأنه مولى أو مزكى من عند الله تعالى وشتان بين هذا الموقف الحضاري لأول تجربة ديمقراطية مباشرة في الإسلام وبين كثير ممن يحمل توجهات إسلامية ويستدبر صندوق الانتخابات ويناصبه العداء لكأنه يتمثل بالمسيحية التي روجت لفكرة البابا المعصوم المتولي من قبل الله تعالى.

الجمعة 2011/7/29م.

سيارات بها مكبرات الصوت تجول وتأمّر الناس بحضور مسيرة في الساحة الخضراء لتأييد النظام وتهدد من يتخلف عن الحضور ، وقد جاء في قناة ليبيا الأحرار الفضائية على لسان رضا بن موسى أن مخططا قذافيا خطيرا يعد لهذه المسيرة.

2011/7/31 = Messageم

نتقدم شركة ليبيا لمشاركتها بأحر التهاني بحلول شهر رمضان المبارك متمنية للجميع قبول الصوم وثبوت الأجر والمغفرة ، وكل العام وأنت بخير.

{ ملاحظات عن شهر يوليو }

** يلاحظ بوضوح وجلاء تام أن كثيرين في طرابلس أصبحوا الآن يتعاملون مع النظام على أنه منته فعلا رغم وجوده في سدة باب العزيرية وهم وإن كانوا لا يعلنون ذلك إلا أنهم يعتقدونه والتجار منهم يستعدون للعهد الجديد وكذلك الفلاحون

والموظفون وحتى بعض المتورطين في أذية الناس
لصالح النظام.

** يرصد انخفاض سعر السيارات المستعملة إلى
أقل من نصف ثمنها وكنت أرجع ذلك لفقد البنزين
ولكن انخفاض أسعار العقارات من أراض ومبان
إلى نسبة 30% تقريبا وهو أمر لا علاقة له
بالبنزين يجعلك تبحث عن سبب آخر ..

ترى ..أهو غياب السيولة في أيدي الناس بعد أن
أقفلت المصارف وإن فتحت فلا تعطي إلا مبالغ
محدودة ؟ ، ولكن هذا الأمر عام فمن يشتري
والمال مفقود ؟

بالنسبة لي اعتقد أن ذلك ضمن التهيئة الجارية
لاستقبال عهد جديد خال من المال المختلس من
الدولة والاستيلاء على الأملاك العامة وسواها مما
حل بلبيبا من مصائب وفساد في عهد القذافي.

** استعدادات بدأت تظهر لمعركة طرابلس منها ما
أخبرني به د. عبدالله مفتاح كرثومه وهو طبيب

بمستشفى السبيعة بطرابلس أن الوطنيين من الأطباء أصبحوا يختلسون معدات ولوازم الجراحة لمعالجة من سيحتاج العلاج خارج المستشفى بعد أن عاشوا ما يفعله النظام بمن يحضر للمستشفيات من الثوار من قتل وسرقة جثث وسجن ، وقد طلبت منه أن يبلغ من يثق به أن يهجروا منازلهم عند ساعة الحسم ويرابطوا في المستشفى ليمدوا يد العون لمن يحتاج ويفتحوا منازلهم وعياداتهم وأعلم أنه لن يقصر فهو وطني غيور من أب وطني غيور.

سابعا : شهر أغسطس

الاثنين 2011/8/1م.

أعلن المجلس الانتقالي أن اليوم هو أول أيام الصوم والغريب أن نظام القذافي لم يوكل إعلان الصوم هذا العام كعادته لمركز الاستشعار عن بعد ويفسد صومنا وديننا بل تركه للرؤيا هو أيضا لتعلنه لجنة من فقهاء النظام يرأسهم المدني الشويرف هداه الله.

صوموا لرأيه وافطروا لرأيه:

بحكم أن إعلان المواقيت الشرعية ما كان يصدر في ليبيا عن جهة شرعية أو حتى ادعاء رؤية وإنما عن رأي القذافي الشخصي ومزاجه السياسي مع السعودية أو سواها مغلفا في بيان مركز الاستشعار عن بعد ، فإنني منذ سنة 1985م انفصلت في صومي وإفطاري وتحديد قيمة زكاة عيد الفطر وأضحيتي ودخول الأشهر العربية عن النظام ومعني أسرتي وكثير من تلامذتي ومن يأخذون عني ويستمعون قلبي وكثيرا ما صامت البلاد وأنا مفطر والعكس وأحيانا يوافق صومي صومهم ، لم أكن أجاهر بهذا احترازا من بطشهم فهذا الأمر هو تهمة سياسية تؤدي بصاحبها إلى السجن مباشرة وإن كنت شخصا لم أتعرض لذلك بسبب خوفهم من تداعيات المساس بي بحكم عضويتي في العديد من المنظمات والمؤسسات الإسلامية عربيا وعالميا ، فكنا نصلي العيد ومعنا النساء والأطفال لوحدنا وأحيي في هذا الصدد أخي وحبيبي تلميذنا فضيلة

الأديب الشيخ عبد الكريم موسى الذي اعتاد تشنيف أسماعنا بخطبه العيدية الرائعة.

حتى طفح الكيل في رمضان سنة 1430 هـ 2009م عندما أعلنت أن عيد الفطر الذي أعلنته الدولة لا يصح وتناقلت وكالات الأنباء والصحف الخارجية هذا التصريح واشتهر وتبعه جل الليبيين حرصا على دينهم واضطر القذافي لإلقاء كلمة في هذا الموضوع في الجامعة الأسمرية وحشر معه علماء السلطة الذين طبلوا له وصفقوا.

ثم كررت الأمر ذاته في عيد الأضحى لنفس العام وتكرر تقيد الناس بما أعلنته من وقت صحيح ليوم العيد خصوصا وقد خالف النظام ذلك العام وقفة المسلمين على عرفات وحدث عصيان مدني وخلت المساجد يوم صلاة العيد مما أدى بالأجهزة الأمنية والثورية للتوجه إلى بعض المساجد مرتدين الملابس المدنية لتلتقط لهم الصور التلفزيونية ليؤكدوا أن المواطنين يؤيدون رأي النظام ، والكثير ذبح أضحيته في التوقيت الذي أعلنته ومنهم من

خاف فذبح شاتين في كل يوم شاة وتناقل الناس آلاف الرسائل التلفونية والأشعار والنكات على النقال مشددين على وجوب إتباع ما أعلنته في هذا الشأن ومخالفة النظام في عصيان مدني قلما ظهر طوال 40 عاما من حكم الطاغية.

لجأ النظام بعد ذلك إلى أسلوبه المعروف الذي طالما نجح فيه بتقدير ممتاز وهو ضرب المعارض من داخله فيضرب القبيلة بأفراد منها والمدينة بسكان منها موالين له وأندية كرة القدم بأندية ورياضيين يتبعونه واللجنة المدنية بلجنة مثلها من صنعه حتى لجنة شهداء سجن بوسليم شكل ضدها لجنة اسمها لجنة الذين اعتدى عليهم سجناء بوسليم.

فكان أن عمد إلى صحفي اسمه فتحي بن عيسى يعمل مع خالد الخويلدي الحميدي أمر إحدى كتائب القذافي الشرسة جدا شديدة الولاء للقذافي كمبعوث وممثل له يرسله بين الفينة والأخرى داخل وخارج البلاد وعمل معي في السابق لمدة 10 سنين متصلة

في مجلة الأسوة الحسنة ويعرف عني الكثير بحكم
ثقتي فيه التي خانها فقاد حملة على الانترنت
وصحيفة الشمس التي كان يشرف على الصفحة
الدينية بها لتشويه سمعتي ولفق لي أنني أنكر أسماء
الله الحسنی وعذاب النار مستفيدا من دروسي
المتضمنة منهجي الدعوي المتمثل في تقديم الجمال
على الجلال والبشارة دون النذارة ، وكل ما كتب
ضدي على الانترنت بأسماء مستعارة عدة من
تشويه في هذا الأمر أو غيره كان بيده أو بأمره .

وحيث لم يكن بيدي ما أفعله ولانطلاق حملة خبيثة
ضدي من أذئاب النظام ومن خدع أو غرر به من
غيرهم بما فيهم شخصيات كنت أحسبهم على العلم
والتقوى فأكلوا لحمي ومزقوا بألسنتهم عرضي بلا
سؤال ولا تريث ولا حتى معرفة بي واستدبروا
قول الله تعالى في الحجرات : يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا
إِنْ جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَأٍ فَتَبَيَّنُوا أَنْ تُصِيبُوا قَوْمًا
بِجَهَالَةٍ فَتُصْبِحُوا عَلَىٰ مَا فَعَلْتُمْ نَادِمِينَ {6/49}

فتقدمت بشكوى رسمية مؤرخة في 2010/1/4م للمستشار مصطفى عبد الجليل الذي كان يشغل أمين اللجنة الشعبية العامة للعدل {وزير العدل} وإلى مدير الإدارة العامة للبحث الجنائي شارحا فيها الموضوع مطالبا بإيقاف فتحي بن عيسى عند حده واتخاذ الإجراءات القانونية حياله بيد أن ذلك لم يجد نفعا واستمر الأمر على حاله.

عند ذلك ولعجز الجهات القانونية الرسمية عنه اضطررت للكتابة إلى فروع الجامعة الأسمرية بزلتين وسبها والجبل الأخضر وفروع الهيئة العامة للأوقاف الرئيسة طرابلس وبنغازي وسبها وطبرق ودرنه آملا كف السنة وأذى من يهاجمونني منهم ومن موظفيهم وخطبائهم عني مصوبا وموضحا ملابسات هذا الأمر وأنه مفتعل متعمد بيد أن ذلك أيضا لم يجد نفعا واستمرت الحرب الرسمية من هذه المعازل الدينية التي كان يفترض فيها أن تكون في مستوى المسؤولية معلنة شعواء ضدي على منابر المساجد والندوات ووسائل الإعلام المختلفة.

من الطرائف التي لا أظنها تحدث في غير جماهيرية القذافي أنه في الوقت الذي انطلق التلفزيون الليبي يشرحني ويقطع جثتي ويحضر علماء السلطة لتقطيع جثتي على الهواء لم استدع أو يسمح لي قط بالدفاع عن نفسي أو إبداء وجهة نظري وأنا في طرابلس على بعد خطوات منهم عبر أي وسيلة إعلام.

لحسن الحظ أن الموضوع أخذ أصداء إسلامية واسعة فأجرت معي عدة جهات صحفية غير ليبية لقاءات لاستيضاح ذلك منها {الجزيرة نت} وصحيفة الشرق الأوسط فأوضحت الأمر واستعملت مصطلح {أنصار الظلام} أي أنصار النظام قاصدا به من يقفون خلف هذا الموضوع ، كما أدرج الأستاذ فؤاد مطر فتواي كاملة في كتابه ألف فتوى وفتوى الصادر عن الدار العربية للعلوم 2009م ، قال:

تستوقفنا فتوى أصدرها العالم الليبي المرموق الشيخ احمد القطعاني بعدما أفطر الليبيون يوم السبت 20

سبتمبر/أيلول 2009 على أنه يوم العيد بينما هو آخر أيام الصوم.

ونشير إلى أن الشيخ القطعاني هو واحد من مجموعة علماء ومشايخ خالفوا ما أعلنه "مركز الاستشعار عن بُعد" في شأن تحديد السبت 19 سبتمبر أول أيام العيد مخالفاً بذلك كل الدول الإسلامية. وهذا المركز هو بمثابة جهة الإفتاء في ليبيا حيث لا وجود لمنصب المفتي منذ سنوات.

(المصدر: الصحافي خالد محمود في صحيفة "الشرق الأوسط" الثلاثاء 2009/9/29).

وأما الفتوى التي أصدرها الشيخ القطعاني فهي:

من أفطر في ليبيا يوم السبت المكمل لأيام الصوم يتعين عليه قضاؤه أي صوم يوم واحد فقط ولا كفارة عليه إن كان جاهلاً.

وفي الوقت نفسه حث القطعاني الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي على التدخل الفوري لدى الجهات

الحكومية في ليبيا لرفع يدها "أي مركز الاستشعار عن بُعد" عن تحديد بدايات عيد الفطر.

أضاف: "لا يحق للمركز التدخل في الأمور الشرعية التي يختص بها أهل الشأن ذلك أن تدخله وإعلانه عبر وسائل الإعلام الرسمية مواعيد الصيام والعيد أحدث ربكة وجعل الناس تفطر في غير الموعد المفترض.

وروى القطعاني لـ "الشرق الأوسط" أنه صلى العيد يوم الأحد 20 سبتمبر/أيلول 2009 وسط بعض المواطنين الليبيين من دون التعرض لأي مضايقات أمنية أو حكومية لافتاً إلى أن العديد من الليبيين أفطروا يوم الأحد خلافاً للإعلان الحكومي الرسمي.

كم قال : هذه ليست المرة الأولى التي نخالف فيها المركز. نصوم دائماً حسب ما نعتقد وليس وفقاً لما يعلنه المركز".

وحول رؤيته لحسم هذا الجدل قال: " نرى أن تعطى القوس لباريها. والجهة الوحيدة المخولة بالأمر الشرعية هي الجهات الشرعية وليس مركز الاستشعار عن بُعد فهو هيئة علمية وفي كل بلاد المسلمين يُستأنس برأيها فقط لكن لا تُقبل آراؤها من دون نقاش أو جدال".

وشدد على أن موضوع الإفطار والصيام هو موضوع شرعي وليس من اختصاص جهة فلكية مشيراً إلى أن هذا الموضوع يطرح مجدداً ضرورة إنشاء جهة موحدة للفتاوى في ليبيا. وطالب مجلس الشؤون الإسلامية في ليبيا في رسالة رسمية "مركز الاستشعار عن بُعد" الابتعاد نهائياً عن الإعلان عن بدايات الشهور الهجرية ويترك هذا الموضوع لمختصين.

وتعليقاً على أنه لا يوجد في ليبيا مفت قال القطعاني:

" لا نقول حان الوقت بل تأخر الوقت لهذه الخطوة ، المفتي رجل دين يجمع الناس على الكلمة سواء

وهو لا يأتي بشيء من عنده وهو يخطئ ويصيب
فإن نطق المفتي في أي رأي في الشرع وجب علينا
كمسلمين أن نتبعه ، إذن نحن نتوحد حتى لو كنا
على خطأ لأن توحد المسلمين نفسه شيء عظيم".

وأشارت الصحيفة إلى أن وسائل الإعلام الرسمية
تجاهلت بياناً صحافياً أصدره القطعاني وتناولته
مختلف المواقع الالكترونية الليبية يعلن فيه أسفه
الشديد على ما وصفه بالمخالفة الشرعية التي وقع
فيه مركز الاستشعار عن بُعد بإعلانه يوم السبت
19 سبتمبر أول أيام شهر شوال حيث لم يأخذ
بالرأي الشرعي بالمسألة بخصوص اختلاف بداية
اليوم الشرعي عن اليوم الفلكي.....انتهى النقل.

خلاصة الأمر أعلن المجلس الوطني الانتقالي أعانه
الله عن تكوين المجلس الأعلى للإفتاء برئاسة
فضيلة الشيخ الصادق الغرياني وهو جهة شرعية
محترمة معتبرة ولأن أكون على خطأ في اجتهاد
عالم يشاركني فيه المسلمون أفضل عندي من أن
أكون منفردا باجتهادي الصائب دونهم.. وعليه

فإنني أعلن توقيفي عن الاجتهاد في مواقيت الأضحى والصوم والإفطار وتحديد قيمة زكاة عيد الفطر ودخول الأشهر العربية الذي استمر 26 عاما متصلا وإتباع ما يصدر عن المجلس الأعلى للإفتاء ورئيسه الفاضل ابتداء من عيد فطر 1432هـ سائلا الله القبول.

المجلس الأعلى للإفتاء:

لقد قضت ليبيا أكثر من ثلاثين عاما من دون مفت وإفتاء وذلك منذ إيقاف مفتي ليبيا العلامة الطاهر الزاوي عن عمله بسبب خلافه مع النظام ، وقد طالبت ككثيرين غيري بمفت للبلاد ولم يستجب لنا ، وهاهو الأمر يتحقق بفضل الله ثم بفضل ثورة 17/فبراير ثورة الليبيين جميعا التي أعلنت عن تشكيل المجلس الأعلى للإفتاء ، وأنا شخصا رغم عدم معرفتي حتى الآن أحدا من أعضاء هذا المجلس الموقر إذ لم يعلن عنهم بعلمي ولم يتيسر لي في ظل ظروفنا هذه التقصي والسؤال إلا رئيسه الفاضل د. الصادق الغرياني فهو معروف بفضل

وعلمه عندنا ، وكلّي فرح واحترام واقتناع بالمجلس الأعلى للإفتاء المشكل أيا كانوا وبرئيسه الفاضل أملا أن يكون مجلس إفتاء لكل الليبيين بمختلف آرائهم وأفكارهم وليس أن يتحول لساحة مواجهة أو لترجيح رأي مجموعة عن أخرى أو منتصرا لهذا الطرف أو ذاك وألا يزج بنفسه في المسائل الخلافية التي تشتت الأمة وتفرق كلمتها وتذهب قوتها ووحدتها وأن يضم في أعضائه مختلف ألوان الطيف الثقافي الإسلامي الليبي ، وأن يشجع المفكرين والمثقفين على البحث في مسائل الدين غير شاهر لسيف المنع والترهيب في وجوههم فمائدة القرآن الكريم تشمل الجميع ، وأن يكون أداة تقدم وتطور للبلاد عبر الفهم والعمل بنصوص الدين الحنيف الصحيحة مبتعدا عن آراء واجتهادات بشرية قد تعرقل مسيرة بلدنا التي يكفيها ما عانت من عرقلّة وتأخر ،سائلا الله تعالى لهم كل توفيق وسداد.

الثلاثاء 2011/8/2م.

في محاولة لحصول النظام على قدر من الشرعية الدينية عبر استغلاله لموقفي السابق من تصرفه اللاشرعي في شهر الصوم أذاعوا اليوم على قناة الشبابية التابعة للنظام حلقة قديمة لي مضى عليها أكثر من عامين أتكلم فيها عن المولد النبوي الشريف ومعى مجموعة من العلماء منهم فضيلة الشيخ عبدالفتاح الرقيعي لإيهام الناس أنني معهم وأنني لست على موقفى المعهود منهم حيال هذا الشهر الكريم .

واليوم أرسل لي الأستاذ صالح الأسطى من قصر خيار وهو من وجهاء قماطه ورجالها المعدودين وأحد ثوارها الأبطال طالبا جواز سفري يعرض تهريبي إلى تونس جزاه الله خيرا فاعتذرت شاكرا له جميله.

واليوم أيضا استقر تلميذنا حاتم عبدالكريم موسى في جبل نفوسه للجهاد ضد القذافي ، وحاتم موظف في مصرف الوحدة وهو أيضا مدير مكتب مجلة

الأسوة الحسنة في منطقة قصر بن غشير ووالده
فضيلة الشيخ العالم الأديب عبدالكريم محمد موسى
شيخ زاوية قصر بن غشير العيساوية.

الخميس 2011/8/4م.

أذاعت اليوم قناة ليبيا الأحرار في برنامج عين على
العاصمة اسم فتحي بن عيسى ضمن أعضاء لجنة
من 15 صحفيا موالين للنظام لملاحقة وتصفية
الصحفيين الليبيين المعارضين الموجودين في
تونس مشكلة بقرار من موسى إبراهيم المسؤول
الإعلامي في نظام القذافي.

اسأل الله أن ينجينا من شره فهو يعرف جيدا أين
يجدني وفيه من الشر ما يجعله لا يتورع عن شيء
، ويستطيع إقناعهم بالبحث عني بحكم أنني صحفي
أدخل ضمن مجال تكليفهم.

السبت 2011/8/6م.

بعد مصابرة طويلة لضرورة وجوده في تيجي
ليحمي أسرته والثوار هناك قدم اليوم من تيجي

وتناول معنا إفطار رمضان في المنزل تلميذنا فضيلة الشيخ عمران المشري مدير إدارة الشؤون الإدارية والمالية بمجلة الأسوة الحسنة ومن وجهاء قبيلة الصيعان وقد أرسلت له ليخرج منها بأهله على عجل ففعل جزاه الله خيرا ، إذ سيحرر الثوار تيجي في ظرف أيام على ما نسمع وأخاف أن يقتله الطابور الخامس في المدينة أثناء جلبة الدخول العسكري بحكم اشتهار أنه وكل أسرته من الثوار وعجزهم عن الوصول إليه في الشهور السابقة بحكم موقعه في قبيلته ، وأخبرني وهو يبكي ألما عما عانى من اهانة وسب وشتم وأذى طوال الأشهر الستة الماضية وعن الذين يدعمون الكتائب ويعدون لهم الطعام في منازلهم وعن الذين سرقوا أملاك وحيوانات وأثاث أهل تكويت والغزايا والحوامد والرويس وتلك المناطق وباعوها في ليبيا وتونس - خزاهم الله.

الاثنين 2011/8/8م.

قدم علينا تلميذنا محمد فهيم زايد مدير مكتب مجلة الأسوة الحسنة في زليتن وتناول معنا إفطار رمضان وأخبرنا بتوسع عن الأحوال هناك وطمأننا جزاه الله خيرا على الأحباب والأصحاب والمريدين والتلاميذ وحبيينا والده الحاج فهيم وعموم أسرتهم .

الصلاة في جامع درغوث:

أنا لم أخطب في أي مسجد في ليبيا طوال فترة نظام القذافي التي استمرت 42 عاما متصلة قط ولم أتقاض مرتبا أو مكافأة أو دينارا واحدا من الأوقاف أو جمعية الدعوة الإسلامية طوال عمري رغم أنه من حقي قانونا بحكم تخصصي وعرضهم لذلك مرارا وتكرارا وأربأ بكرامتي ونفسي أن أجعلها تحت أوامرهم وتوجيهاتهم بما أخطب به المسلمين على منبر سيد الخلق ﷺ وآله أو أن يقيموني ثوري أو أممي أو موظف قد لا أرتضيه طالبا في مدرستي أو أن أحضر مؤتمراتهم التي يقيمونها للخطباء بين الفينة والأخرى يلقنونهم خلالها باطلهم وينفثون في عقولهم تمجيد القذافي قائد القيادة الشعبية الإسلامية العالمية ونظامه فكان الخيار إما أن أخطب وأعظ

بما يرضي ضميري وهو ما لن يسمحوا به أو يرضيهم وهو مالا أسمح به لنفسي ، وكثيرا ما سألوني قائلين : أنت مدير أهم معهد ديني بليبيا – يقصدون منارة الصحابة للعلوم الشرعية – فكيف تمتلئ المنابر والمساجد بتلاميذك تصلي خلفهم والواجب أن يصلوا هم خلفك ؟

ويحدث أن أزور مدينة أو قرية فيقدمني أهلها للإمامة وخطبة الجمعة بهم فأفعل تحت إلحاحهم فربما يصل مجموع ما ألقيه من خطب الجمعة خلال كل العام خمس أو ست مرات وكلها خارج الإطار الرسمي ، منها خطبة جمعة واحدة فقط أحافظ على أدائها سنويا في شهر أغسطس منذ أغسطس 2003م في مسجد درغوث في المدينة القديمة بطرابلس لحبي واحترامي لشخصية المجاهد الشهيد درغوث المدفون في ذلك المسجد الذي ما كان حاكما ظالما غشوما كجل ولاية الدولة العثمانية وإنما استثناء فريدا فهو رجل عادل فاضل اهتم برقي البلاد وعمرانها ونظمها إداريا وأنشأ الحمامات العامة وقوى الجيش وحصن الشواطئ الليبية وفك أسرى المسلمين في جربه والجزائر وبنى بطرابلس مسجده الذي أصبح بعده مجلس شورى الليبيين يجتمعون فيه للتشاور والتخطيط ،

وقد شهد عصره تطورا عمرانيا كبيرا، وكان رضا
ليبيا في عهده غاية أمني ملوك وسلاطين أوروبا ،
وقد دعا رحمه لطرابلس قائلا :

اللهم بجاه ملائكة السموات السبع وبجاه ملائكة
الأرضين السبع أن تجعل كل من حفر فيها حفرة
يكون رأسه مغلاقها.
اللهم استجب دعوته في الطاغية القذافي عن قريب
يا رب.

وكم يؤسفني وبشدة أنني لا أتمكن من خطبة جامع
درغوث هذا العام.

الجمعة 2011/8/12م.

ابتدأت منذ يومين الكهرباء في العودة للعمل بشكل
معقول وتشيع الدولة أنهم أصلحوا الأعطال ولا
حديث إطلاقا عن نقص الوقود ، خصوصا مع
استغلال الثوار لظلام الشوارع والأحياء لتغطية
عملياتهم ونشاطهم.

السبت 2011/8/13م.

فرح عارم وحماس غامر في العاصمة لدخول
الثوار الزاوية وغريان وهروب التهامي خالد خارج
ليبيا والجميع يتحفز للثورة وتقلص أعداد مؤيدي
النظام واختفاء مطرد لهم من الشوارع.

2011/8/18 = Message م

إن قصف الناتو وعملائه للمواقع المدنية والتي بينها
محطات الوقود والكهرباء لن تزيد الليبيين إلا
صمودا ومقاومة.

2011/8/18 = Message م

مزقوا مناشير الخيانة المتساقطة من طائرات العدو
فهي المؤشر على عجزه وجنونه وصدمة من قدرة
أبناء الشعب المسلم على المقاومة.

الجمعة 2011/8/19م.

لطالما وعظت النساء ونصحتهن قائلا إن شهر
رمضان لعبادة الله تعالى وليس للتنافس في الأطعمة

والاشربة ولا من مجيب ، واليوم زارت بعض النسوة أم الأولاد في المنزل عقب صلاة التراويح لتكون ضيافتهن الشاي وصحن تين جمعه من شجرة تين لنا في بستان المنزل تناولنه على ضوء شمعة واحدة وغابت الحلويات والعصائر والأطباق السحورية المعتادة وليتهن يتعظن.

السبت 2011/8/20م.

إنها ليلة القدر ويومها مجيد مبارك.

الكهرباء منقطعة منذ الصباح وعقب الإفطار مباشرة انطلقت المواجهات في طرابلس الثوار الذين تسلموا شحنات السلاح على مدى أيام يأمرهم المواطنون بمكبرات الصوت أن يلزموا منازلهم حتى تتم السيطرة على الشوارع والمساجد تكبر وتهلل والكتائب أو ما تبقى منها تقصف الحميدية بتاجوراء من معسكر خميس قبالة مستشفى القلب بمدافع الدبابات والهاون مما أسقط شهداء من عمارات الحي الروسي ورصاص بمختلف أحجامه على الأرض وقصف طائرات النيتو من السماء

يزلزل المنزل بحكم انتشار آليات عسكرية حولنا عن قرب ... كل حيناً في قلب بركان ثائر ، وانجلي النقع عن تحرير مطار طرابلس الدولي وجنزور وسيدي خليفة والخط الشرقي الممتد من تاجوراء إلى سوق الجمعة وعرادة وفشلوم بالكامل بما فيه قاعدة معيتيقه ، وانطلقت مظاهرات شبه عزلاء في بقية أحياء العاصمة ونجح بعضها في التحرر مثل السبعة وشارع الجمهورية والصريم والنجيلة والسياحية وحي الأندلس والشارع الغربي وبن عاشور والحشان التي استشهد الكثير من أبنائها العزل ، وأغلق الثوار الطرق وأقاموا المستشفيات الميدانية والحواجز والمتاريس لمنع عودة الكتائب .

وانهارت كتائب القذافي ونزع الكثير من أفرادها ثيابهم ودخلوا بين الناس بما فيهم الكتيبة التي ترابط أمام باب منزلي اختفت عند الساعة العاشرة مساءً تقريباً بالكامل وتركوا كل شيء خلفهم بما فيه تلفزيونهم وصحن الديجتال وتجهيزات طعام إفطارهم وزيهم العسكري وخيراً فعلوا ، بالأمس طلب أحدهم من ابني الرفاعي رغيف خبز واعتذر

له الرفاعي بكل إحراج فنحن - وللأسف - لا نملك رغيفا ذلك اليوم ... كم هو مؤلم أن يستطعمك إنسان وتعجز عن تلبية رجائه ،، ألا لعنة الله على الدكتاتور الذي وضعنا في هذه المواقف المحزنة.

وبذا تحرر حيناً حي طيبة الواقع جنوب تاجوراء بنحو 4 كم وأخرجنا السلاح من التراب ، وحيث أن محمد لا يزال في الجبهة في قوات كتائب الزنتان التي تمشط طرابلس فقد انضم أخوته المكي وزين العابدين والرفاعي للثوار من أبناء الجيران في الحي واقتحموا بسلاحهم المكون من بنادق ومسدسين وأسلحة بيضاء ثانوية الدفاع الجوي الواقعة بالحي وأقسم لهم عناصرها الذين كان عددهم ستة أفراد فقط بأنهم مع الثورة وأنهم ينتظرون ما تسفر عنه الأحداث وأنهم لا سلاح عندهم ليؤذوا به أحدا فكسر الشباب صور القذافي وعلمه ورموز النظام والتقطوا رتبا عسكرية كانت ملقاة على الأرض تركها الضباط وهربوا فخرجوا بها وبذخائر ومعدات عسكرية في أيديهم منها صواريخ يزيد طولها عن المتر ، وخرجوا في

مظاهرة تحمل علم الاستقلال إلى مبنى التصنيع
الحربي المجاور أيضا فوجدوا أن عناصر الكتائب
غادرتة للتو وتركت التلفزيون يعمل والمكاتب
مضاعة حتى لا تصطدم بهم وخيرا فعلوا فحافظوا
على المبنى تنفيذا لأوامر المجلس الوطني بوجوب
المحافظة على الممتلكات العامة ورفعوا علم
الاستقلال على بوابة المدخل ورجعوا بمظاهرتهم
إلى الشارع أما هتافهم فكان بسيطا جدا بساطة
أحلامهم معبرا عن سني عمرهم الغضة ومع هذا
اقشعر له جلدي واغرورقت له عيناى شفقة وحنانا
عليهم ، كانوا يقولون:

قذافي يا دكتاتورى اطلع والتحليقه شورى

يقصدون : تنحى يا قذافي وأنا أتكفل بحلاقة شعر
رأسك.

وشكلوا لجانا وأقاموا الحواجز بالشارع الرئيس
بحي طيبة وأبلغوا ثوار تاجوراء بالذخائر الموجودة
فأرسلوا سيارات وشحنوها لهم ، واختفت الأسرتان
المؤيدتان للنظام من الشارع سافرتا خارج طرابلس

بعد أن أوصتنا إحداهما برعاية منزلهم ، كما رفعنا
 أخيرا صوت التلفزيون الذي كنا نخفضه خوف
 سماع الكتيبة المجاورة للقنوات التي نشاهدها
 وبعضها كان يذيع النشيد الوطني بين الفينة
 والأخرى ، وخاطت أم الأولاد أطراف علم
 الاستقلال علم العزة والكرامة وبوأتها بيدها على
 سطح المنزل ليرفرف عاليا بكل راحة واطمئنان...
 أخيرا هب نسيم الحرية علينا نتذوقه بنهم شديد
 ولنعيش ما نعم به أخواننا في المناطق المحررة منذ
 شهور عدة قبلنا.

الأحد 2011/8/21م.

إذا كانت طرابلس هي عاصمة ليبيا فإن سوق
 الجمعة هي عاصمة طرابلس.

بعد أربعة عقود من الظلم والقهر والطغيان سقط
 معمر القذافي.

انتفضت طرابلس من الداخل ودخل الثوار من جهة
 الزاوية غرب المدينة ومن جنوبها وقام أبطال

مصراته بإنزال بحري لمئات من ثوارهم على شاطئ تاجوراء واستسلمت كتيبة امحمد المكلفة بحراسة المدينة والقذافي شخصيا بأوامر من قائدها البراني اشكال القذافي وأشيع خبر القبض على سيف الإسلام ومحمد أبناء القذافي بينما فر أبوهمما وبقية أسرته وحرر الثوار آلاف السجناء من عين زارة والجديدة وسواها وتوافد المواطنون على ميدان الشهداء احتفالاً ومزقت صور القذافي وأعلامه وشعاراته في كل طرابلس لقد سقط النظام ولم تنجح الثورة بعد إذ لن يتحقق ذلك إلا بتوفير الأمن المفقود بالكامل الآن ، ولعلنا نذكر أن كل القوة الأمريكية على حرفيتها وإمكانيتها التي دخلت بغداد نجحت في إسقاط النظام وفشلت في ضبط الأمن.

وانهارت قنواته وشبكته الإعلامية التي كانت تضلل الليبيين وتزج بهم في أتون الفتن والدماء ففر يوسف شاكير ومصطفى قادربوه ووديان وقُبض على حمزة التهامي وهاله المصراطي التي اتصلت بقناة العاصمة التابعة للثوار عارضة خدماتها

متنصلة من أعمالها الفظيعة على شبكة تلفزيون النظام وفوجئت اليوم أيضا بظهور الصحفي فتحي بن عيسى على هاتف الجزيرة منحاذا للثورة منددا بجرائم النظام ، وباب التوبة لا يقفل في وجوه العباد نسأل الله أن يقبل توبة التائبين وأن يصفح عنهم وأن يعذرهم الخلق فالتسامح هو انتصار الثورة الحقيقي..

وبذا أختم يوميات شتاء قارس أمطاره دموع وعواصفه أهات وآلام وغيومه مكابدات وصعاب وزاده آمال وآمال دام 183 يوما متنصلة .. وغدا بإذن الله هو أول أيام الربيع الزاهي.

مرحبا بربيع طال انتظاره ... مرحبا بعلم الاستقلال المجيد .. رحمكم الله أيها الأبطال الحقيقيين لهذه الثورة القابعين تحت ثرى ليبيا الطاهر ستظل ليبيا دائما مدينة لكم.

2011/8/22= Message م

الله أكبر .. نهني الشعب الليبي بسقوط معمر القذافي
ونحث الشعب الليبي للخروج في الشوارع
والمحافظة على الممتلكات العامة وحمايتها وعاشت
ليبيا حرة .. المجلس الوطني الانتقالي.

{ ملاحظات عن شهر أغسطس / وافق شهر
رمضان }

** بعض الناس في طرابلس يطلقون الآن على

شارع 10 في غوط الشعال شارع اللواء عبدالفتاح
يونس.

** لم يتحقق شيء من وعود النظام بدعم السلع
والأغذية خلال الشهر الكريم وواصلت ارتفاعها ،
وألقى كثير من التجار الذين جلبوا عن طريق تونس
الدجاج والبضائع التي تخزن في ثلاجات في
القمامة بعد أن فسدت بسبب انقطاع الكهرباء
والقمامة عموما في كل مكان في شوارع
العاصمة. ، وتقلص سوق تاجوراء الشعبي

الأسبوعي للخضروات وغيرها إلى ربع مساحته المعتادة أو أقل.

**** اختفت اسطوانات الغاز بالكامل من طرابلس وارتفع سعر تعبئتها من دينارين إلى 120 دينار ونحن في شهر رمضان الآن مما زاد في تفاقم معاناة الناس ، وبلغ سعر لتر البنزين من 15 قرشا إلى 6 دينار ويحور بعض المواطنين سياراتهم لتعمل بالغاز بدل البنزين كان هذا بالطبع قبل اختفاء الغاز ، كما اخترع البعض الآخر خليطا مكونا من قليل من البنزين وزيت الطلاء المعدني وكثير من الكيروسين لتسيير السيارة بصوت ضجيج كأنها دبابة وهي اختراعات عجيبة تدل على مقدرة هذا الشعب على مقاومة الصعاب .**

**** العمليات النوعية في ازدياد.**

**** تحدث يوميا داخل العاصمة مواجهات في الشوارع والأحياء السكنية بالرصاص الحي بين عناصر النظام أنفسهم من كتائب وحرس شعبي ومتطوعين ولجان ثورية وغيرهم وغالبا لا نعرف**

السبب ، بيد أنه أحيانا تصلنا الأخبار كاملة كما حدث يوم الخميس 2011/8/4م عندما دخل بعض عناصر الكتائب إلى غرفة العمليات بمستشفى الخضراء وأجهز اثنان منهم على جندي جريح للكتائب بطلقات رصاص مباشرة في رأسه وعندما حاول الطبيب إيقافهم قتلوه أيضا وضربوا الممرضة برصاصة أصابت يدها فداهمهم الحرس الثوري المكلف بحراسة المستشفى وحدث تبادل إطلاق نار بين الطرفين داخل المستشفى وساحته نتج عنه قتل قرابة العشر منهم ومن المدنيين من بينهم عامل نظافة كان يزاول عمله .

واتضح أن القتل وهو عنصر من كتائب القذافي كان قتل زميلا له وأن اللذين لحقوا به للأخذ بالتأثر هم أبناء عم القتل.

يحدث هذا بسبب ما يقدم لهم من خمر ومخدرات وحبوب هلوسة وسواها من مغيبات العقل ليسهل سيطرة النظام وقادة كتائبه عليهم مما يصعب التنبؤ بما يقدمون عليه .

**** من نكت طرابلس هذا الشهر أن القذافي قال :**
باهي إني قلت جرذان لو كان قلت أسود ايش كانوا
فعلوا.

**** ترك الجيش منذ يوم 8/20 المعسكرات خاوية**
فأصبحت مخازنها قبلة للمواطنين نهبوا منها أسلحة
وذخائر خفيفة ومتوسطة وهناك منازل الآن بها
م.ط مضاد للطائرات 14.5 ، و12.5 وحتى
راجمات الجراد والهاون أما بنادق الكلاشن كوم
وإف إن فهي بعشرات الآلاف ، ويمر بك الآن
صبيان دون سن التكليف متجهمي الملامح في يد
كل منهم بندقية لا نعرف ماذا يريدون ولا أين
يذهبون ، لا تقل قطع السلاح بطرابلس الآن عن
نصف مليون قطعة ... هذه قنابل موقوتة مخبأة في
بطن العاصمة لا أعرف كيف سئبطل...

ختاما:

من رحم طول المحنة وسيل الدماء وآلام الجرحى
ودموع الفاقدين وآهات الأمهات الثاكلات ونوح
الأرامل وحزن نظرات عيون الأيتام ولدت ليبيا

جديدة بكل معنى الكلمة ، والبعض تعب وبلغ به الضنك منتهاه لطول مدة ثورتنا وهو معذور ولكن دعنا ننظر لطول المدة من زاوية أخرى ، فمن المؤكد أنه كان لحكم إلهية كريمة ، منها:

- ليعرف الليبيين قيمة ما حصلوا عليه ويحمدوا الله على نعمته وليتذكروا دائما الثمن الباهظ الذي دفعوه في سبيل حريتهم فلا ينخدعوا أبدا بأفاق عسكري أو متحذلق مدني يأتي على ظهر دبابه أو عبر تزوير انتخابات ليكون الصقر الوحيد والمفكر الملهم وقائد النصر ومفجر عصر الحريات.

- لينقذنا الله من وصمة عار كانت ستلازمنا إلى أبد الدهر فلو مات القذافي ميتة طبيعية لعيرتنا الأمم أن استكنا وخضعنا لدكتاتور متخلف لا صلة له ببني الإنسان وجبنا عن مواجهته خوفا من بطشه.

- لتكون الثورة كاملة شاملة تامة من صنع جميع الليبيين فلا يدعي شرفها أحد أو جهة دون أخرى ولتسنى للجميع كلهم المساهمة فيها بالتكبير والمال والبندقية والكمبيوتر والقلم والدواء ونصوص

القوانين والمفك والرغيف والانشقاقات السياسية والعسكرية والطباشير والكاميرا والتنظيم والتظاهر والاعتصام وإيواء النازحين وحتى الكلمة الطيبة والابتسامة الحنون.

- لتكشف هذه المحنة لنا عن معادن أشقاء لنا عرب قلوبهم نقية ونواياهم زكية ووجوههم ندية في قطر وتونس والإمارات والأردن والكويت ومصر والمغرب وتركيا وأصدقاء أجانب مدوا لنا يد العون وأنفقوا الأموال وخاطروا بأبنائهم ليحمونا من نار حقد القذافي مثل فرنسا وبريطانيا وإيطاليا وأميركا.

- ولتظهر للوجود والأعيان وللعالم أجمع كل هذه الوحدة الوطنية الأسطورية بين الليبيين ذكورا وإناثا شيبا وشبابا أطفالا وشيوخا شرقا وغربا شمالا وجنوبا جبلا وسهلا صحراء وشطا لتحفر في وجدان ليبيا قيم الوحدة الحقيقية وحدة الدم الخالدة لا وحدة الشعارات والكلمات وحدة الإيثار والعزة والبطولة والشهامة.. رباه ،، من أشد ما هزني صورة تناقلتها الفضائيات أوائل الثورة لسكان

زواره وهم يتظاهرون قائلين : بالروح بالدم نفديك
يا بنغازي.

وأقول لهم بنغازي وألف بنغازي معها فداء لزواره
الأبية رجالا عظاما ونساء ولادات ماجدات وأطفالا
أحبة.

آمالى الخمسة

بالنسبة لي آمل أن تحقق ثورتنا المجيدة كل أهدافها
النبيلة وأن يكون منها هذه الآمال الخمسة التي لا
أحب إلي من رؤيتها في ليبيا الأمل التي نرنوا إليها
بإشفاق واشرباب أعناق ونترجاها من ربنا الكريم
الرزاق.

الآمل الأول .. ألا توجد بليبيا وزارة إعلام ولنسجل
للتاريخ أن ليبيا هي أول دولة عربية تتخذ هذه
الخطوة الحضارية الديمقراطية العملاقة.

الآمل الثاني .. إنشاء وزارة باسم وزارة الوفاء
يكون عملها الاهتمام بأيتام الثوار من ناحية الإنفاق
عليهم حتى يتموا دراستهم وتمكينهم من دخول

أفضل الجامعات وإن كان المجموع المطلوب لكلية ما 90% وكان مجموع أحدهم 55% دخل الكلية لأن فرق الدرجات دفعه والده الشهيد مقدما ولهم الأولوية في المسكن الحسن وأداء فريضة الحج وكل المزايا وأن تتكفل هذه الوزارة بعلاج جرحى الثورة والمنتهكات أعراضهن ومتابعة المفقودين ، وبناء ما تهدم من منازل أسر بقذائف الطاغية وتعويض ما فقد من ممتلكات حيوانية أو زراعية أو صناعية ، وتبني عودة المهجرين واللاجئين .

ومن عمل وزارة الوفاء أيضا حفظ جميل دول عربية وأجنبية ومنظمات عربية ودولية وقفت معنا في محنتنا وأفراد مسؤولين عرب ودوليين من رؤساء ووزراء وسواهم حتى بعد تنحيهم عن مسؤولياتهم ، والبعد بمنافع الدولة الليبية كافة واستثماراتها وتقديرها عن دول وشخصيات ومنظمات أعانت القذافي ونظامه علينا إبان محنتنا.

الأمل الثالث .. الإبقاء على أصل دستور ليبيا الصادر سنة 1951م ويعدل فيه ويزاد ويحذف

ليلبي كل حاجاتنا الديمقراطية والقانونية المهم أن نتفهم ونستفيد من القيمة التاريخية والحضارية فستان بين أن يكون لدولتنا دستور عمره 60 عاما ودستور عمره 60 يوما ، إنه تأصيل لتاريخنا وتأكيد لعمق وقدم حضارتنا كما أنه وفاء ومواصلة لأجدادنا الذين خطوا هذا الدستور يوم استقلالهم المجيد الذي حققوه بالدماء والجوع والنصب في وقت كان العالم يخطو أوائل خطواته بعد الحرب العالمية الثانية.

الأمل الرابع .. إلغاء كل الأجهزة الأمنية التي تستهدف المواطن لصالح الدولة.

الأمل الخامس .. إرجاع الأفارقة الموجودين في ليبيا للعمل أو غيره إلى مواطنهم ومراقبة الحدود الجنوبية بدقة لمنع دخولهم مجددا والاستعانة بالعمالة العربية والأسبوية عوضا عنها علما بأنهم عمالة عادية غير مدربة وجلها أمي ومجموعات متكدسة غير منتجة بطبعها ولم ولا تشكل أي فائدة للبلاد ، فقد عانينا منهم كثيرا وكل ما فعلناه بهم من

خير أعادوه بنا شرا ، ويحتاج أطفالنا ونساؤنا وقتا
طويلا وطويلا جدا لينسوا ما فعله بهم المرتزقة
الأفارقة.